ممارسة الشباب الريفى لسلوك المواطنة بإحدى قرى محافظة الفيوم

رحاب جمعة رمضان محمد
قسم الاقتصاد الزراعي– كلية الزراعة– جامعة الفيوم

الملخص

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة بمنطقة الدراسة، وتحديد معنوية العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المدروسة للمبحوثين وبين درجة ممارستهم لسلوك المواطنة بمنطقة الدراسة، وبناء واختبار نموذج سببي عن علاقة درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة ببعض المتغيرات البحثية المدروسة، وتحديد مقدار التأثير المباشر وغير المباشر لكلٍ من المتغيرات المدروسة على التباين في درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، و أخيراً التعرف على أهم معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وكذا مقترحات التغلب عليها من وجهة نظر الشباب الريفي المبحوثين.

وقد استخدم أسلوب التحليل المساري في تحليل البيانات الميدانية للدراسة والتي تم جمعها من ٣٠٠ شاب ريفي بقرية الغرق وتوابعها الغرق، ومنشاة عبد المجيد، والغرق قبلى، ودانيال بمركز إطسا بمحافظة الفيوم.

وقد دللت نتائج الدراسة على صحة النموذج المقترح لدرجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، حيث وجدت تأثيرات معنوية مباشرة وغير مباشرة للمتغيرات التالية، وذلك على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة: المستوى القيادي، والانفتاح الثقافي، والدافع الإحرازي،المستوى التعليمى، وعدد أفراد الأسرة،والدخل الشهرى، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية، وقد خلصت الدراسة إلى مناقشة أهم نتائجها واستخلاص بعض الاستنتاجات والتفسيرات والمقترحات التي يمكن الاسترشاد بها عند التخطيط لبرامج العمل مع الشباب الريفي بصفةٍ عامة، وبرامج رفع مستويات ممارسة سلوك المواطنة لدى هؤلاء الشباب بصفةٍ خاصة.

المشكلة البحثية

يعتبر الشباب من أهم الموارد الرئيسية لأي دولة، بل وذخيرتها البشرية وعدتها للمستقبل، وهم أمل كل المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية في جهودها وكفاحها، والشباب هم وسيلة المجتمعات في تحقيق أهدافها بعد تهيئتهم وإعدادهم من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية الموجودة في المجتمع، وتهتم جميع المجتمعات بالشباب اهتماماً بالغاً، وتقدم له كافة الاحتياجات، وتوفر له الخدمات المختلفة وذلك للوصول بالشباب ومن ثم بالمجتمع ككل إلى الغايات المنشودة بما يتمشى وأهداف هذا المجتمع، مستغلة في ذلك كل طاقات الشباب وقوته، وكل ما يتسم به من حماس، ولعل هذا ما يفسر الاهتمام بالشباب والعمل على إعداده وحسن رعايته (عبد القادر، ١٩٩٨: ١٧).

وللشباب الريفي بصفة خاصة دور هام في عملية التنمية الريفية، حيث يساهم الشباب إسهامات فعالة في مجالات العمل المزرعي المختلفة، كما يقع على عاتقه العبء الأكبر في إقامة المشروعات الإنتاجية والخدمية والسياحية وغيرها من المشروعات الزراعية والصناعية والتجارية، ومشروعات الأمن الغذائي والثروة الحيوانية، علاوة على مشروعات البناء والتشييد، ومشاركته في العديد من مشروعات الاستثمار والتنمية والمشروعات الزراعية الصغيرة غير التقليدية (محمود ونصرت،١٩٩٢: ٤– ٥). بالإضافة إلى ما سبق فللشباب الريفي دورهم البارز في مجالات محو الأمية، والدعوة إلى تنظيم الأسرة، علاوة على إسهامهم في مجال التنمية الصحية بالقرية (حلمي، ١٩٩٣: ١٧٥– ١٧٧)، وأخيراً فللشباب الريفي دورهم الهام والمحوري في مجال المشاركة السياسية بالمجتمعات الريفية (فليفل، ١٩٩٥: ٨).

ولعل من بين القضايا الهامة التي قد تثار في معرض الحديث عن الشباب ودورهم في التنمية، هي قضية المواطنة، فالمواطنة في حقيقتها سلوك تطوعي حضاري يقوم به الفرد لصالح وطنه أو مجتمعه، وهي التزام ديني وأخلاقي أكثر من كونها سلوك يخضع أو يرتبط بنظام رسمي أو لوائح أو مكافآت مباشرة، فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، حيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن ممارسة يومية في حياته وضميره، بل تشكل جزءاً من شخصيته وتكوينه (سعد، ٢٠١٢: ٦٨).

ولا شك في أنه من بين العوامل الهامة ذات العلاقة بتقدم المجتمعات الريفية وتطورها، هو مدى انتشار سلوك المواطنة بين الشباب بهذه المجتمعات، فسلوك المواطنة يحدد قيمة الأفراد والمجتمعات ومكانة الأمم والحضارات، ومن هنا تظهر أهمية المواطنة لدى الشباب الريفي باعتبارها الأساس الأول الذي يخول

للشباب المطالبة بحقوقهم، وبالتالي أداء واجباتهم ضمن إطار القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ككل، لـذا يمكن القول بأن سلوك المواطنة لدى الشباب الريفي يعد بمثابة القاعدة التي يتشكل على أساسها أمن واستقرار وتطور المجتمع الريفي، فهي تعبير عن رابطة معنوية بين الشباب الريفي ونظمهم وأنساقهم الاجتماعية المختلفة، وهي أيضاً انعكاس لحاجة هؤلاء الشباب لتأكيد ذاتهم ضمن كيان أكبر يمنحهم الأمن والاستقرار والحماية (منى سلامة، ٢٠٠٤: ١٥).

وقد أدى تداخل حدود الإنتماءات الفكرية والثقافية مع أبعاد المواطنة إلى تكوين شكل هلامى فى المفاهيم والممارسات، والتى انعكست على الحقوق والواجبات فى ظل التعدد الذى يصل إلى حد التناقض بين رؤى وتيارات الفكر السياسى والاجتماعى حيال سلوك المواطنة.

بناءً على ما سبق فإنه يصبح من الأهمية بمكان أن يتم توجيه المزيد من البحوث والدراسات الاجتماعية المهتمة بوصف وتحليل سلوك المواطنة لدى الشباب الريفي، وخاصة فى ضوء ندرتها إن لم يكن لعدم وجود دراسات وبحوث تتعلق بالمواطنة فى المجتمع الريفي، فإنه يصبح من الاهمية بمكان تناول موضوع المواطنة فى المجتمع الريفي والتعرف على أهم معوقاتها، حيث يمثل ذلك المنطلق الرئيسي للدراسة الحالية.

أهداف الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه فإن الدراسة الحالية تهدف إلى إلقاء الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بسلوك المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة الفيوم، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة بمنطقة الدراسة.

٢- تحديد معنوية العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية المدروسة للمبحوثين وبين درجة ممارستهم لسلوك المواطنة بمنطقة الدراسة.

٣- بناء واختبار نموذج سببي عن علاقة درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة ببعض المتغيرات المدروسة.

٤- تحديد مقدار التأثير المباشر وغير المباشر لكلٍ من المتغيرات المدروسة على التباين في درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.

٥- التعرف على أهم معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وكذا مقترحاتهم التغلب عليها.

الاستعراض المرجعي

يعد مفهوم المواطنة Citizenship من المفاهيم التي تبلورت عبر تحولات تاريخية متتابعة منذ بداية ظهوره خلال الحضارة اليونانية والإغريقية، مروراً بالعصور الوسطى وعصر النهضة والتنوير، وحتى عصر الثورات الكبرى في العالم، والتي أكدت جميعها على الحقوق والواجبات الأساسية للإنسان وفقاً لمجموعة من المبادئ والقيم السائدة في المجتمع، ونظراً لعدم وجود اتفاق بين العلماء والدارسين حول تعريف موحد لمفهوم المواطنة، لذا سيتم استعراض عدد من التعريفات والمفاهيم التي تمثل بقدر الإمكان بعض الرؤى ووجهات النظر المتباينة المستخدمة في شرح أبعاد وعناصر هذا المفهوم الاجتماعي الهام.

فللتأكيد على أهمية مشاركة الأفراد في تحمل المسئوليات والتمتع بالحقوق، يعرف ياسين (٢٠٠٢: ١٤) المواطنة بأنها تلك العملية التي تؤكد بصورة أساسية على أهمية مشاركة المواطنين في الحياة العامة، وتحمل المسئوليات الوطنية التي تخدم الصالح العام، بما يضمن تحقيق علاقة ترابط وتعاون بصورة متوازنة بين الفرد ووطنه ومجتمعه، وذلك أثناء ممارسته لأنشطته الحياتية، وفي هذا الصدد أيضاً، يعرفها القحطاني (٢٠١٠: ١٥) بأنها المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه، والمبني على أسس من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدلٍ ومساواة، بحيث ينجم عنه شعور بالفخر وشرف الانتماء لذلك الوطن، في ظل علاقة تبادلية مثمرة تحقق الأمن والسلامة والرقي والازدهار للوطن والمواطن في جميع المجالات.

ولإبراز علاقة الفرد بالدولة في مفهوم المواطنة، يعرفها خليفة (٢٠٠٤: ١٣) بأنها علاقة بين فرد ودولة كما حددها قانون تلك الدولة، وهي بذلك ترتبط بالحرية وما يصاحبها من مسئوليات، كما تكفل للأفراد حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة، وفي ذات السياق أيضاً يعرفها حسين (٢٠٠٨: ٣) بأنها الإطار الجامع لتفاعل المواطن مع وطنه، ولعلاقة المواطنين فيما بينهم ضمن الدائرة الوطنية للدولة التي صارت محددة في جغرافيتها السياسية، ومركزها القانوني، وطبيعتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ولإكساب مفهوم المواطنة مضموناً سيكولوجياً، يعرفها محمود (١٩٩٧: ٢٠) باعتبارها حب الفرد لوطنه وانتماؤه له والتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه، والتفاني في خدمته، والشعور بمشكلاته، والإسهام الإيجابي مع غيره في حلها، أما الدولة فيجب أن تتيح للفرد ممارسة حقوقه وحرياته، وإبداء رأيه بأسلوب يحترم فيه آراء الآخرين ومقترحاتهم بعيداً عن التعصب والتمييز. وللدلالة على نفس المعنى أيضاً، يعرفها سعد (٢٠٠٢: ١٩) بأنها عبارة عن انتماء وولاء لعقيدة ووطن وقيم ومبادئ، والتزام من المواطن بتحمل مسئولياته تجاه وطنه مقابل الحقوق التي يتمتع بها.

وأخيراً ولإبراز البعد الاجتماعي في مفهوم المواطنة، يعرفها غيث (١٩٩٠: ٥٦) بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (الدولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني مهمة الحماية. وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون، كما يحكمها مبدأ المساواة. وانطلاقاً من نفس المفهوم أيضاً، يعرفها ليلة (٢٠٠٧: ٧٦) بأنها المكانة التي تيسر للفرد الحصول على الحقوق الاجتماعية التي تضم الرفاهية والأمان الاجتماعي، والحقوق المدنية التي تضم حرية التعبير والمساواة أمام القانون، والحقوق السياسية كحق التصويت والانضمام إلى أية تنظيمات سياسية مشروعة.

بناءً على ما سبق، وكمحاولة لتضمين جميع الأبعاد السابقة في تعريف أكثر شمولاً، يمكن تعريف المواطنة بأنها العضوية الكاملة للمواطن في مجتمع سياسي معين أو دولة بعينها، حيث تكفل هذه العضوية للمواطن المشاركة في الحياة العامة وتحمل المسئوليات الوطنية، كما تكفل كذلك حق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لتطوير نوعية الحياة التي يعيشها، وحيث توفر هذه العضوية أيضاً شعوراً بالانتماء والولاء للوطن والتزاماً بمبادئه وقيمه وقوانينه، في ظل علاقة تبادلية بناءة تحقق التقدم والرقي لكلٍ من الوطن والمواطن في جميع المجالات.

ولإلقاء مزيد من الضوء على مفهوم المواطنة، فقد حصر فوزي (٢٠٠٧: ٩-٢٦) العناصر الرئيسية التي ينطوي عليها هذا المفهوم في الآتي:

١) الوضع القانوني: بمعنى عضوية المواطن في مجتمع سياسي معين أو دولة بعينها، مع وجود القانون الذي يؤسس الدولة، ويخلق المساواة بين مواطنيها.

٢) المشاركة في الحياة العامة: وعادةً ما يشار إلى ذلك بالمواطنة الفعالة، وتشمل نواحي المشاركة في الحياة العامة في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٣) العضوية السياسية: وهو ما يعادل الانتماء الوطني إلى دولة أو كيان سياسي بعينه، حيث يمس ذلك قضية سيكولوجية مهمة هي الشعور بالانتماء للوطن وليس مجرد الإقامة فيه.

٤) الرفاهية الاجتماعية: وتعني حق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لتطوير نوعية الحياة التي يعيشها.

٥) السلوك التعليمي: ويشير إلى الأنشطة التعليمية التي تساعد المواطنين على أن يكونوا مواطنين فاعلين، مشاركين، يتصرفون بمسئولية تجاه مجتمعهم وشركائهم في المواطنة.

ويذهب حسين (٢٠٠٨: ١١) إلى أن ثمة أبعاد للمواطنة لها علاقة في شكلٍ أو في آخر بالحقوق الإنسانية، حيث يمكن تصنيف هذه الأبعاد على النحو الآتي:

١) البعد الاجتماعي: ويشمل المساواة ورفض أشكال التمييز، وحق الرفاه الاجتماعي، والحق في التعلم والعمل، والحق في الرعاية الصحية، وتأمين حاجات الفرد والأسرة.

٢) البعد الاقتصادي: ويشمل الحق في التنمية الاقتصادية، والحصول على نصيب عادل من الثروة الوطنية، وحماية البيئة الطبيعية والموارد والثروات.

٣) البعد السياسي: ويشمل حق الشعب في تقرير مصيره، وحق الاجتماع في الجمعيات والأحزاب السياسية، وحق المشاركة في الاقتراع العام والترشح للمجالس التشريعية والمحلية، وحق المعارضة السياسية.

٤) البعد المدني: ويعبر عن الحقوق القانونية التي تكفلها القوانين الوطنية والدولية مثل: المساواة، وحرية الرأي والتعبير في إطار القانون، وحق المشاركة في إدارة الشأن العام، وحقوق الملكية ..... وغيرها.

ولقد أشار دينيسون (Dynneson, 1992: 55 -57) إلى وجود أربع صور أو أشكال للمواطنة هي:

(١) المواطنة الإيجابية: وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في أداء دوره الإيجابي سعياً إلى تقدم مجتمعه ومواجهة ما يعترضه من مشكلات.

(٢) المواطنة السلبية: وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، ولكن دون أداء أي دور إيجابي لإعلاء شأنه.
(٣) المواطنة الزائفة: وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.
(٤) المواطنة المطلقة: وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقاً للظروف التي يعيش فيها، ووفقاً لدوره خلالها.

ولتفسير أسباب تباين مستويات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، استخدمت الدراسة نظرية الفعل الاجتماعي الإرادي لبارسونز Voluntaristic Social Action Theory، حيث تفترض هذه النظرية أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع معينة يتوافر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف، ولكنهم في سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محدودين بالعديد من الظروف الموقفية مثل خصائصهم البيولوجية وظروف بيئتهم الطبيعية والإيكولوجية، كما أن سلوك الأفراد أيضاً يكون محدوداً بالقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيشون فيه، وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدراتهم في اختيار الوسائل التي يمكن أن تحقق أهدافهم من بين مختلف الوسائل البديلة (Elezaby, 1985: 22). وعلى ذلك فإن الفعل الإرادي لبارسونز يتضمن مجموعة من العناصر هي: الفاعلون، الأهداف التي يسعى الفاعلون إلى تحقيقها، الوسائل البديلة لتحقيق الأهداف، العوامل الثقافية والمعيارية التي تؤثر على اختيار الأهداف والوسائل، العوامل الموقفية التي تؤثر على اختيار الأهداف والوسائل، وأفعال وقرارات الفاعلين لتحقيق الأهداف والتي تتأثر بكلٍ من العوامل الثقافية والعوامل الموقفية (Turner, 1982: 43- 44).

ووفقاً لهذه النظرية فإن الشباب الريفي يتطلع إلى تحسين مستوى معيشته، والارتقاء بنوعية الحياة الخاصة بهم، والتمتع بحياة كريمة تكفل لهم تحقيق أقصى درجة من مستويات الإشباع لحاجاتهم الأساسية، وخلال سعي هؤلاء الشباب لتحقيق الأهداف السابقة فهم يلجأون إلى المفاضلة بين عدة بدائل للمساعدة في تحقيق الأهداف، لعل من بينها ثلاثة بدائل رئيسية، يشير البديل الأول منها إلى لجوء الشباب الريفيين إلى تحقيق أهدافهم في ظل ممارستهم لسلوك المواطنة الإيجابية أي من خلال شعور إيجابي بقوة الانتماء الوطني يترجم إلى أداء الأدوار الاجتماعية على أكمل وجه مع السعي الدائم إلى تنمية وتقدم المجتمع ومواجهة ما يعترضه من مشكلات، ولعل هذه الفئة من الشباب هي التي استطاعت أكثر من غيرها أن توفر نوعاً من التقارب بين أهدافها الشخصية وبين الأهداف العامة للمجتمع، بينما يشير البديل الثاني إلى قيام الشباب الريفي بتحقيق أهدافهم في ظل ممارسة سلوك المواطنة السلبية أي في ظل توافر شعور لديهم بالانتماء للوطن لكنه لا يترجم إلى القيام بأدوار إيجابية لإعلاء شأنه، ولعل هذه الفئة من الشباب الريفي هي التي انشغلت بتحقيق أهدافها الشخصية دون محاولات كافية منها لربط هذه الأهداف الشخصية بالأهداف العامة للمجتمع، أما البديل الثالث فهو ينطوي على تحقيق أهداف الشباب الريفي في ظل ممارسة سلوك المواطنة الزائفة أي في ظل غياب الشعور بالانتماء للوطن والذي يصاحبه غياب للأدوار الاجتماعية التي كان من المفترض أن يقوم بها هؤلاء الشباب، ولعل هذه الفئة الأخيرة من الشباب الريفي هي التي انخرطت في تحقيق أهدافها الشخصية مع شعورها بوجود نوع من التعارض بين هذه الأهداف الشخصية وبين الأهداف العامة للمجتمع.

وعملية المفاضلة بين هذه البدائل لتحقيق أهداف الشباب الريفي قد تتأثر ببعض العوامل الثقافية والمعيارية السائدة بالمجتمعات الريفية مثل: المستويات التعليمية السائدة، وبناء القوة والمكانة القيادية للأفراد داخل البنيان الاجتماعي، والانفتاح الثقافي، ومدى توافر الدوافع للنجاح والإنجاز. كما تتأثر عملية المفاضلة بين بدائل تحقيق أهداف الشباب أيضاً ببعض العوامل الموقفية والبيئية مثل: أعمار الشباب، والقدرات الاتصالية المتاحة لديهم. وعلى ذلك فإن تضافر كلٍ من العوامل الثقافية والمعيارية من جانب، والعوامل الموقفية والبيئية من جانب آخر سوف يؤدي إلى تباين مستويات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.

ومن خلال فحص نماذج من البحوث والدراسات الاجتماعية السابقة التي تناولت بالوصف والتحليل ظاهرة المواطنة، فقد تبين من دراسة علوي وسعيد (٢٠٠٥) عن دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، أن الباحثين قد استخدما مقياساً لقيم المواطنة مكوناً من أربعة محاور هي:
(١) محور الإنتماء: وقد شمل الانتماء الوطني، والقومي، والإسلامي، والإنساني.
(٢) محور الحقوق: وقد شملت الحق في التعليم، والرعاية الصحية والنفسية، وحرية التعبير، والمساواة، والمعاملة الكريمة، والترشيح في الانتخابات.

(٣) محور الواجبات: وقد شمل واجبات الحفاظ على البيئة، واحترام النظم والقوانين، والحفاظ على الممتلكات العامة، وتقدير قيمة الوقت، واحترام العمل، والحفاظ على الوحدة الوطنية، واحترام الرموز الوطنية، والدفاع عن الوطن.
(٤) محور المشاركة المجتمعية: وتعني مجموعة الممارسات التي تعكس مشاركة المواطنين في شئون مجتماعتهم المحلية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور فعال للمدرسة في تنمية وتعزيز الانتماء بأنواعه الوطني والقومي والإسلامي والإنساني، وأن دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال الحقوق كان يتم بدرجة مرتفعة، وأن دورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال الواجبات كان يتم بدرجة مرتفعة أيضاً، وأخيراً فإن دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال المشاركة الشعبية كان يتم بدرجة دون المتوسطة.

أما في دراسة حسين (٢٠٠٨) عن المواطنة في الوطن العربي، فقد استخدم الباحث مقياساً للمواطنة يتكون من أربعة محاور هي:
(١) المحور القانوني: ويضم حق المساواة أمام القانون، والحق في الثقافة واللغة والمعتقد الديني، وحرية الرأي والتعبير، وحق المشاركة في إدارة الشأن العام، وحق الملكية والتعاقد.
(٢) المحور السياسي: ويشمل حق تقرير المصير، وحق الانضمام للأحزاب السياسية، وحق التصويت الانتخابي والترشح للمجالس التشريعية والمحلية، وحق المعاضة السياسية.
(٣) المحور الاجتماعي: ويشمل المساواة بين الجنسين، والرفاهية الاجتماعية، والحق في التعليم والعمل، والحق في الرعاية الصحية، وتأمين حاجات الفرد والأسرة.
(٤) المحور الاقتصادي: ويشمل الحق في التنمية الاقتصادية، والحق في الحصول على نسيب عادل من الثروة الوطنية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود بعض العقبات التي تهدد المواطنة العربية منها: انتشار الفتنة الطائفية والعرقية والقومية، وانتهاك السيادة الوطنية، وانتشار العصبيات، وطغيان النزاعات الداخلية.

وفي دراسة القحطاني (٢٠١٠) عن قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، استخدم الباحث محورين رئيسيين لقياس قيم المواطنة لدى الشباب، وهما:
(١) محور المشاركة: ويعبر عن تفاعل وتضافر جهود الشباب لتعزيز الأمن.
(٢) محور النظام: ويعني التقيد بالأنظمة والتعليمات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: حصول قيمتا المواطنة موضوع الدراسة (المشاركة والنظام) في الجانب المعرفي والوجداني على مستوى مرتفع إلى مرتفع جداً، وحصول نفس القيمتين في الجانب السلوكي على مستوى منخفض إلى متوسط، وأهمية نفس القيمتين في الإسهام في تعزيز الأمن الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيم المواطنة لدى الطلاب المبحوثين تعزى لكلٍ من متغيرات: التخصص، والمستوى الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية.

علاوة على ما سبق، في دراسة هاجر الخضرجي (٢٠١١) عن تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة، فقد استخدمت الباحثة محورين رئيسيين لقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي وهما:
(١) محور حقوق المواطنة: ويضم الحقوق الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وأخيراً الحقوق الثقافية والفكرية والعقائدية.
(٢) محور واجبات المواطنة: ويضم واجبات المواطنة في نفس المجالات الأربعة السابقة (الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مفهوم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي هو المساواة بين جميع المواطنين بغض النظر عن الدين أو النوع أو العقيدة، وأن من أهم المعوقات التي تحول دون انتشار قيم المواطنة لدى الشباب هي: ضعف الوعي الفكري لدى الشباب، وسلبية الشباب تجاه قضايا مجتمعهم، وعدم معرفة الشباب بحقوقهم وواجباتهم، وعدم اهتمام الشباب الجامعي بالاشتراك في الأنشطة الجامعية المختلفة.

وأخيراً ففي دراسة عزة محفوظ (٢٠١١) عن أثر الفقر على قيم المواطنة في المجتمع المصري، فقد استخدمت الباحثة ثلاثة محاور لقياس قيم المواطنة وهي: العدالة، والمساواة، والحرية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة، من بينها: انتشار نسبة العزوف عن المشاركة السياسية والمجتمعية بين المبحوثين، وارتفاع نسبة موافقة الشباب على الهجرة غير الشرعية، وارتفاع نسبة موافقتهم على التنازل عن الجنسية المصرية في مقابل العمل خارج البلاد والحصول على دخل مناسب.

الفروض البحثية للدراسة:

انطلاقاً من نظرية الفعل الاجتماعي الإرادي لبارسونز والسالف الإشارة إليها، واعتماداً على نتائج الدراسات السابقة فقد أمكن صياغة الفروض التالية للدراسة:

أ. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة وبين كلٍ من المتغيرات التالية: السن، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة الإقامة بالقرية، والدخل الشهرى، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، والإنفتاح الثقافي، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية، والدافع الإحرازي.

٢- "تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.

ب. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بعدد أفراد الأسرة:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين عدد أفراد أسرة الشباب المبحوثين وبين كلٍ من المتغيرات التالية: المستوى التعليمي، والدخل الشهرى، والمستوى القيادي.

٢- تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في عدد أفراد أسرة الشباب المبحوثين.

جـ. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بمدة الإقامة بالقرية:

٣- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مدة الإقامة بالقرية للشباب المبحوثين، وبين متغير: الدافع الاحرازي.

٤- يسهم متغير الدراسة السابق إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في مدة الإقامة بالقرية للشباب المبحوثين.

د. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بالدخل الشهري:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدخل الشهري للشباب المبحوثين وبين كلٍ من المتغيرات التالية: السن، والمستوى التعليمى، والإنفتاح الثقافي.

٢- تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الدخل الشهري للشباب *المبحوثين*.

ه. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية:

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اهتمام الشباب المبحوثين بالمشكلات والقضايا المجتمعية وبين كلٍ من المتغيرات التالية: السن، والمستوى التعليمى، والإنفتاح الثقافي.

١- تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة اهتمام الشباب المبحوثين بالمشكلات والقضايا المجتمعية.

و. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بالمستوى القيادي:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى القيادي للشباب المبحوثين وبين كلٍ من متغيرات: السن، والدخل الشهرى، وحجم شبكة العلاقات الأجتماعية.

٢- تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في المستوى القيادي للشباب المبحوثين.

ز. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بالإنفتاح الثقافي:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الإنفتاح الثقافي للشباب المبحوثين وبين متغيرات: المستوى التعليمى، وعدد أفراد الاسرة، والمستوى القيادي، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية.

٢- تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في مستوى الإنفتاح الثقافي للشباب المبحوثين.وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: لا تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في مستوى الإنفتاح الثقافي للشباب المبحوثين.

ح. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بحجم شبكة العلاقات الأجتماعية:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين حجم شبكة العلاقات الأجتماعية للشباب المبحوثين وبين كلٍ من المتغيرات التالية: المستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري.

٢- تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للشباب المبحوثين.

ط. الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بالدافع الإحرازي:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الدافع الإحرازي للشباب المبحوثين وبين كلٍ من المتغيرات التالية: المستوى التعليمى، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والانفتاح الثقافى.

٢- تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في مستوى الدافع الإحـــرازي للشـــباب المبحوثين.وسوف يتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.

ويوضح شكل (١) النموذج السببي المقترح لمحددات درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.

شكل (١) النموذج السببي المقترح لمستوى ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة

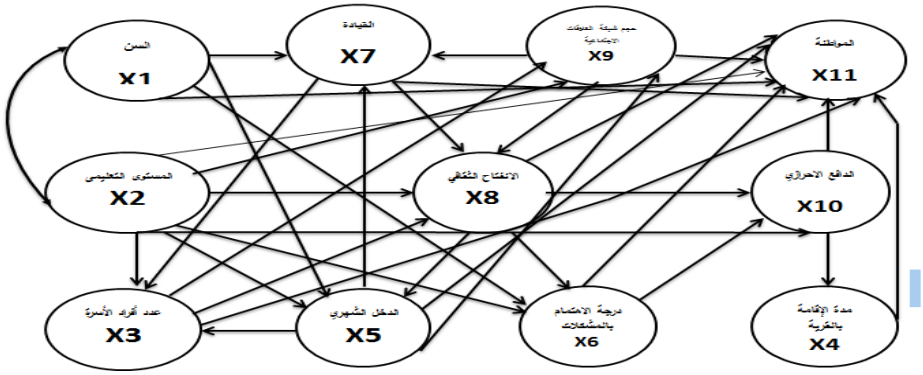

الأسلوب البحثى

أولاً: منطقة الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية بمحافظة الفيوم، والتي تقع في الجنوب الغربـــي مـــن محافظـــة القاهرة وعلى مسافة ٩٠ كم منها، وتتكون محافظة الفيوم من ستة مراكز إداريـــة هـــي: الفيـــوم، وسنورس، وإبشواي، وإطسا، وطامية، ويوسف الصديق.

وقد تم اختيار مركز إطسا عمداً من بين مراكز المحافظة الستة لإجراء الدراسة عليه، على اعتبار أنه يعد أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد السكان الريفيين وبالتالي من حيث عدد الشـــباب الريفيين، حيث يبلغ عدد السكان الريفيين بالمركز وفقاً للبيانات الواردة من مركز المعلومات ودعـــم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٥ نحو (٥٨٥٧٧٤ نسمة).ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل مركز إطسا (١٢ وحدة محلية)، وزيادة عدد سكانها، مما يصعب معه دراسة جميع هذه الوحـــدات المحلية، فقد تم اختيار وحدة محلية واحدة منها لإجراء الدراسة، وذلك بطريقة عشوائية وهي الوحدة المحلية لقرية الغرق، والتي يتبعها أربع قرى هي: الغرق، ومنشاة عبد المجيـــد، والغـــرق قبلـــى، ودانيال.

ثانياً: الشاملة والعينة:

تتمثل شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد الشباب في القرية المختارة (الغـــرق) وتوابعهـــا (منشاة عبد المجيد، والغرق قبلى، ودانيال)، حيث اعتبرت الدراسة الحالية أن الفئة العمرية لمرحلة الشباب هي من ٢٠-٣٥ سنة، على اعتبار أنها الفئة العمرية التي تشهد نهاية مرحلة التعليم المتوسط وبداية انخراط الشباب في أداء الأدوار الاجتماعية المختلفة المتوقعة منهم.ويبلغ إجمالي عدد الشباب في الفئة العمرية المختارة (٢٠-٣٥ سنة) وفقاً لتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بمحافظة الفيوم نحو ٢٨٠٩٤ شاب ريفي، بواقع ٩٥٣٠ شاب بقرية الغرق، ٧٨٩١ شـــاب بقريـــة منشاة عبد المجيد، ٧٦٣٩ شاب بقرية الغرق قبلى،٣٠٣٤شاب بقرية دانيال.

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من الشباب الريفي خاصة فى ظل انتشار أماكن إقامتهم على نطاق جغرافى واسع، لذلك فقد رؤى إختيـــار عينـــة عشـــوائية

منتظمة منهم، حيث تم تقدير حجم العينة الامثل باستخدام معادلة كرجسي ومورجان.[1](Krejcie& Morgan, 1970:607-610). وبناءً على ذلك فقد بلغ قوام العينة ٣٧٩ شاب ريفي. وقد بلغ عدد إستمارات المقابلة الصالحة للتحليل٣٠٠ إستمارة فقط تمثل نحو ٨٠% من مجموع المبحوثين فى العينة المستهدفة، حيث تم إستبعاد باقى الاستمارات غير المستوفاة لعدم صلاحيتها للتحليل.وبناءً على ما سبق، فقد بلغ القوام الفعلى لعينة الدراسة٣٠٠ شاب ريفي فى الفئة العمرية(٢٠-٣٥ سنة)، موزعة على قرى الدراسة بنفس نسبة تواجدهم بالشاملة- جدول(١).

جدول(١): حجم الشاملة وحجم العينة بقرى الدراسة.

القرية	حجم الشاملة	حجم العينة المختارة	حجم العينة الفعليين
١- الغرق	٩٥٣٠	١٠٢	١٢٩
٢- منشاة عبد المجيد	٧٨٩١	٨٤	١٠٦
٣- الغرق قبلى	٧٦٣٩	٨١	١٠٢
٤- دانيال	٣٠٣٤	٣٣	٤٢
الإجمالى	٢٨٠٩٤	٣٠٠	٣٧٩

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة لهذه الدراسة، فقد تم تصميم استبيان خاص بتحقيق أهدافها، حيث تم إجراء اختبار قبلي Pre- test لبنود الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة الاستبيان، ومن ثم صياغتها في صورتها النهائية. وقد تم استيفاء البيانات عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية مع الشباب المختارين بالعينة البحثية، وقد تم جمع البيانات خلال الفترة من يناير وحتى أبريل ٢٠١٦م. وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلى لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائى($spss-v_{17}$).

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها، والتي تتفق مع طبيعة الأهداف البحثية، فاستخدم جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات.

كما استخدم أسلوب التحليل المساري Path Analysis لاختبار نموذج العلاقات المفترضة التي تنطوي عليها فروض الدراسة، حيث يفيد هذا الأسلوب في تفسير العلاقات السببية، كما يسمح بقياس كلٍ من التأثيرات المباشرة Direct Effects وغير المباشرة Indirect Effects لكل متغير على المتغير الآخر (Miller and Stokes, 1974: 139). ويمكن التمييز بين نوعين من المتغيرات التي يتضمنها نموذج التحليل المساري وهما: المتغيرات الداخلية Endogenous Variables، وهي التي يعزى التباين فيها إلى المتغيرات الموجودة داخل النموذج السببي، والمتغيرات الخارجية Exogenous Variables، والتي يعزى التباين فيها إلى متغيرات لا يتضمنها النموذج السببي.

---

١. الصيغة العامة لتقدير حجم العينة باستخدام معادلة Krejcie &Morgan هى: $NP(1-P) / (N-1) + X^2 P(1-P)$ $S=X/d^2$ حيث: S هى حجم العينة المطلوبة، N هى حجم شاملة الدراسة، P هى نسبة احتمال وجود الظاهرة وتساوى ٠,٠٥، d هى نسبة الخطأ الذى يمكن التجاوز عنه ويساوى٠,٠٥، X^2 هى قيمة مربع كاى لدرجة حرية واحدة عند مستوى معنوية٠,٠٥ وتساوى٣,٨٤١. (Krejcie and Morgan,1970:607-610).

وقد تطلب تطبيق أسلوب التحليل المساري في الدراسة الحالية اتخاذ عدة خطوات إجرائية، وذلك على النحو التالي:

١. ترميز المتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة كما هو موضح بجدول (٢):

٢. التعبير عن العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة وفقاً للنموذج النظري المقترح في صورة شكل توضيحي لنموذج مساري شكل (٣). ويحتوي هذا الشكل على عشرة متغيرات، منها ثمانية متغيرات داخلية، ومتغيرين خارجيين. وتم التعبير عن العلاقات السببية المفترضة في النموذج المساري بأسهم أحادية الرأس متجهة من المتغيرات المستقلة إلى المتغيرات التابعة، وبالنسبة للعلاقات الإرتباطية بين المتغيرات الخارجية فقد تم توضيحها بأسهم منحنية ذات رأسين، كما أشير إلى متغيرات البواقي Residuals بأسهم أحادية الرأس لكنها لا تبدأ من أي من متغيرات النموذج.

جدول (٢): ترميز المتغيرات البحثية المستخدمة فى الدراسة.

المتغير	الرمز	المتغير	الرمز
السن	(X1)	درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية	(X6)
عدد سنوات التعليم الرسمي	(X2)	المستوى القيادي	(X7)
عدد أفراد الأسرة	(X3)	الإنفتاح الثقافي	(X8)
مدة الإقامة بالقرية	(X4)	حجم شبكة العلاقات الاجتماعية	(X9)
الدخل الشهرى	(X5)	الدافع الإحرازي	(X10)
درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة	(X11)		

٣. تحديد العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات البحثية معبراً عنها بقيم معاملات ارتباط بيرسون، حيث استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون Pearson Product Moment Correlation Coefficient في تحليل الارتباط الكلي إلى عناصره (مكوناته).

٤. استخدم تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression لتقدير العلاقة بين المتغيرات البحثية الواردة بالنموذج، وذلك بحساب عشرة معادلات بنائية للمتغيرات التابعة المتصلة بالمسارات التي يتضمنها النموذج كأساس لتحديد معاملات المسار Path Coefficient، حيث تستبعد المسارات غير المعنوية وتبقى المسارات المعنوية فقط من بين المتغيرات البحثية مكونة بذلك النموذج السببي المعدل Revised Model.

٥. استخدمت طريقة ألوين وهوسر (Alwin and Hauser, 1975) في حساب التأثير المباشر وغير المباشر والتأثير الكلي لكلٍ من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وحساب قيمة الارتباطات غير السببية.

خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

تشتمل على ثلاثة أنواع من المتغيرات هى: المتغيرات الخارجية، و المتغيرات الداخلية(والتى تم استخدامهم فى بناء النموذج السببى للدراسة)، والمتغيرات المستخدمه فى وصف خصائص المبحوثين.

أ- المتغيرات الخارجية Exogenous Variables:

وهي المتغيرات التي لن يتم تفسير العلاقات الإرتباطية فيما بينها، كما أنها تتحدد بناءأعلى عوامل خارجة عن البناء السببي، أي لا تتأثر بأي متغير آخر في البناء السببي، وقد تم تمثيل العلاقات بين المتغيرات الخارجية بأسهم منحنية ثنائية الاتجاه، هذا وقد تضمنت الدراسة الحالية متغيرين خارجيين هما: السن، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وقد تم قياسهما على النحو التالي:

- **السن:**قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.

- **المستوى التعليمي للمبحوث:** ويقصد به عدد السنوات الرسمية التي أتمها المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليمي الأكاديمي المختلفة.

ب- المتغيرات الداخلية Endogenous Variables:

وهي تلك المتغيرات التي تتغير بناءً على توليفات من المتغيرات الداخلية والخارجية في البناء السببي، وقد تم الربط بين هذه المتغيرات في الدراسة الحالية بأسهم أحادية الاتجاه (أي مسارات) من المتغيرات المستقلة إلى المتغيرات التابعة بحيث ينتهي طرف كلٍ منها بسهم يتجه نحو المتغير التابع. وقد تضمنت هذه الدراسة تسعة متغيرات داخلية هي:عدد أفراد الاسرة، ومدة الإقامة بالقرية، والدخل الشهرى، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، والانفتاح الثقافي، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية، والدافع الإحرازي، ودرجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة. وقد تم قياس هذه المتغيرات على النحو التالي:

- **عدد أفراد الأسرة:** ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث، والذين يشتركون في وحدة معيشية مشتركة.
- **مدة الإقامة بالقرية:** وقيس بعدد السنوات الميلادية التي أقامها المبحوث بالقرية، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.
- **الدخل الشهرى:** ويعبر عن إجمالى ما يحصل عليه الشاب الريفى من دخل، من مختلف المصادر، فى الشهر الواحد.
- **درجة الإهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية:** وقيس هذا المتغير من خلال استخدام مقياس مكون من عشر عبارات تعكس في مجملها مدى اهتمام الشباب الريفي بأهم المشكلات والقضايا السائدة بالمجتمع، وقد صيغت بعض هذه العبارات في صورة إيجابية، في حين صيغ البعض الآخر في صورة سلبية، ثم طلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من عبارات المقياس، وذلك من خلال الاختيار ما بين خمس استجابات هي: موافق بشدة، وموافق، وسيان، وغير موافق، وغير موافق على الإطلاق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث لتعبر عن درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

وقد تم تقدير معامل ثبات مقياس درجة الإهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، حيث بلغ معامل الثبات(α) ٠,٧٩ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- **المستوى القيادي:**وقيس من خلال توجيه سبع أسئلة للمبحوث تعكس في مجملها مكانته القيادية بين أهالي وسكان القرية، وقد طلب من كل مبحوث أن يجيب عن كل سؤال من الأسئلة السبع من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: نعم، وإلى حدٍ ما، ولا، حيث أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث لتعبر عن مستوى القيادية، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٧- ٢١ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٩- ٢٠ درجة.
- **الإنفتاح الثقافي:**وقيس من خلال توجيه سبعة أسئلة للمبحوث تتعلق بالآتي: سماع البرامج الإذاعية، ومشاهدة البرامج التلفزيونية ، وقراءة الصحف والمجلات أو الاستماع إلى من يقرأها لها، وحضور الندوات والاجتماعات، ومدى استخدام الانترنت فى الحصول على المعلومات، ومدى قيامه بالسفر خارج المحافظة ، ومدى ذهابه لزيارة أقاربه أو أصدقائه المقيمين في قرى مجاورة له أو مراكز أخرى.وقد طلب من المبحوث الإجابة على الأسئلة السبعة من خلال الاختيار بين أربع استجابات هي: (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا)، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وذلك لجميع الأسئلة. وقد تم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي لها، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٧- ٢٨ درجة.
- **حجم شبكة العلاقات الإجتماعية:**وقيس من خلال توجيه خمسة أسئلة للمبحوثين تتعلق بالآتي: ما هو تقديرك لحجم صداقاتك داخل أسرتك، وما هو تقديرك لحجم صداقاتك داخل قريتك، و ما هو تقديرك لحجم صدقاتك خارج قريتك، وما هو تقديرك لحجم صدقاتك خارج محافظة الفيوم، وهل في حد في عائلتك من كبار المسئولين أو القيادات بالمحافظة.وقد طلب من المبحوثين الإجابة على الأسئلة الخمسة من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي: (كبير، متوسط، صغير، لا يوجد)، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤ ، ٣ ،٢ ،١) على الترتيب، وذلك لجميع الأسئلة، باستثناء السؤال الخاص هل في حد في عائلتك

من كبار المسئولين أو القيادات بالمحافظة، والذي أعطى القيم الرقمية (٢، ١) للاستجابات (نعم، لا) على الترتيب. وقد تم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن حجم شبكة العلاقات الاجتماعية له، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٥- ١٨ درجة.

- **الدافع الاحرازي:** وقيس هذا المتغير من خلال استخدام مقياس مكون من عشر عبارات تعكس في مجملها دوافع المبحوثين للإنجاز، وقد صيغت بعض هذه العبارات في صورة إيجابية، في حين صيغ البعض الآخر في صورة سلبية، ثم طلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من عبارات المقياس، وذلك من خلال الاختيار ما بين خمس استجابات هي: موافق بشدة، وموافق، وسيان، وغير موافق، وغير موافق على الإطلاق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث لتعبر عن مستوى الدافع الإحرازي، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

وقد تم تقدير معامل ثبات مقياس الدافع الاحرازى، حيث بلغ معامل الثبات(α) ٠,٥٧ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

مستوى ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة: وهو المتغير الرئيسي في الدراسة الحالية، وقد تم قياسه من خلال أربعة محاور رئيسية تعكس في مجملها درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول:الانتماء المجتمعي: وقيس من خلال استخدام مقياس مكون من عشر عبارات تعكس في مجملها مدى قوة الروابط التي تربط الشاب الريفي بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وقد صيغت بعض هذه العبارات في صورة إيجابية في حين صيغ البعض الآخر في صورة سلبية، ثم طلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من عبارات المقياس، وذلك من خلال الاختيار ما بين خمس استجابات هي: موافق بشدة، وموافق، وسيان، وغير موافق، وغير موافق على الإطلاق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث لتعبر عن مستوى الانتماء المجتمعي.وقد تراوح المدى النظري لمقياس الانتماء المجتمعي ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

وقد تم تقدير معامل ثبات مقياس الانتماء المجتمعي، حيث بلغ معامل الثبات(α) ٠,٨٤ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

المحور الثاني: مستوى التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة: وتم قياس هذا المحور من خلال أربعة بنود فرعية، وذلك على النحو التالي:

أ- حرية التعبير: وقيست من خلال توجيه عشر عبارات للمبحوث تعبر عن مدى تمتعه بحرية إبداء الرأي والتعبير عن وجهة النظر الشخصية، وقد صيغت بعض هذه العبارات في صورة إيجابية، وصيغ البعض الآخر في صورة سلبية، وطلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من خلال الاحتيار ما بين خمس استجابات هي: موافق بشدة، وموافق، وسيان، وغير موافق، وغير موافق على الإطلاق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المحور الفرعي (البند) لتعبر عن مستوى حرية التعبير لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس حرية التعبير ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

ب- حق تقرير المصير: وقيس على نفس النحو السابق من خلال توجيه عشر عبارات للمبحوث تعبر عن مدى تمتعه بحقه في تقرير مصيره والمساهمة في تقرير مصير المجتمع الذي يعيش فيه، وقد صيغت بعض هذه العبارات في صورة إيجابية، وصيغ البعض الآخر في صورة سلبية، وعولجت رقمياً على نفس النحو المتبع في البند السابق. وقد تراوح المدى النظري لهذا المقياس ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

ج- المساواة: وقيست على نفس النحو السابق، وبنفس عدد العبارات، ونفس أساليب المعالجة الرقمية. وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

د- مستوى الاستفادة من الخدمات العامة: وقيست من خلال عرض عشر خدمات رئيسية من الخدمات المجتمعية المحلية العامة على كل مبحوث، حيث طلب منه، توضيح درجة استفادته من كل خدمة وذلك من خلال الاختيار ما بين خمس استجابات هي: استفادة كبيرة جدا، واستفادة كبيرة، واستفادة متوسطة، واستفادة صغيرة، ولاتوجد استفادة، حيث أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد

حسبت الدرجة الكلية لهذا المحور الفرعي لتعبر عن مستوى استفادة الشباب الريفي من الخدمات المجتمعية المحلية العامة. وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

حساب الدرجة الكلية لمحور مستوى التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة: تم حساب الدرجة الكلية لمحور مستوى التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة من خلال جمع الدرجات الخام للبنود الأربعة السابقة المكونة له، حيث تراوح المدى النظري لهذا المحور ما بين ٤٠- ٢٠٠ درجة، ثم أخذ المتوسط وذلك بعد قسمة المجموع الكلى للبنود الأربعة على أربعة، حيث تراوح المدى النظري لهذا المحور ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

وقد تم تقدير معامل ثبات مقياس مستوى التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة، حيث بلغ معامل الثبات(α) ٠,٦٥ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

المحور الثالث: مستوى أداء الواجبات والالتزامات الاجتماعية: وتم قياس هذا المحور من خلال البنود الفرعية الأربعة التالية:

أ- احترام النظم والقوانين: وقيس من خلال توجيه عشر عبارات للمبحوث تعبر في مجملها عن مدى التزامه واحترامه للنظم والقوانين العامة، وقد صيغت بعض هذه العبارات في صورة إيجابية، في حين صيغ البعض الآخر في صورة سلبية، وقد استخدمت نفس الاستجابات ونفس أساليب المعالجة الرقمية المتبعة في قياس محاور: حرية التعبير، وحق تقرير المصير، والمساواة. وقد تراوح المدى النظري لمقياس احترام النظم والقوانين ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

ب- الحفاظ على الممتلكات العامة: وقيس على نفس النحو السابق، وبنفس عدد العبارات، ونفس أساليب المعالجة الرقمية. وقد تراوح المدى النظري لمقياس الحفاظ على الممتلكات العامة ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

ج- احترام العمل: وقيس على نفس النحو السابق، وتراوح المدى النظري له ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

د- الحفاظ على البيئة: وقيس على نفس النحو السابق وبنفس المدى النظري.

حساب الدرجة الكلية لمحور مستوى أداء الواجبات والالتزامات الاجتماعية: تم حساب الدرجة الكلية لمحور مستوى أداء الواجبات والإلتزامات الاجتماعية من خلال جمع الدرجات الخام للبنود الأربعة السابقة المكونة له، ثم أخذ المتوسط وذلك بعد قسمة المجموع الكلى للبنود الأربعة على أربعة، حيث تراوح المدى النظري لهذا المحور ما بين ١٠- ٥٠ درجة.

وقد تم تقدير معامل ثبات مقياس مستوى أداء الواجبات والإلتزامات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الثبات(α) ٠,٦٩ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

المحور الرابع: المشاركة المجتمعية: وتم قياس هذا المحور من خلال البنود الفرعية الثلاثة التالية:

أ- عضوية المنظمات: وقيس من خلال سؤال المبحوث عما إذا كان عضواً قيادياً أم عضواً عادياً أم غير عضو في ستة من المنظمات الاجتماعية الريفية الرئيسية الموجودة بمجتمعه المحلي (حزب سياسي، المجلس المحلي القروي- جمعية تنمية المجتمع، مركز الشباب الريفي، الجمعية التعاونية الزراعية، مجلس آباء المدرسة)، حيث أعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة العضوية القيادية، ودرجتان في حالة العضوية العادية، ودرجة واحدة في حالة عدم العضوية، ثم جمعت الدرجة الكلية للمنظمات الست لكل مبحوث لتعبر عن درجة عضوية المنظمات. وقد تراوح المدى النظري لهذا المقياس ما بين ٦- ١٨ درجة.

ب- درجة المشاركة في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي: وقيست من خلال سؤال المبحوث عن درجة مشاركته في عشرة من المشروعات التنموية بمجتمعه المحلي (بناء مسجد، بناء مدرسة، توفير مياه شرب نقية، تنظيف القرية، إنشاء نادي شباب، محو أمية، تطهير الترع والمصارف،توصيل الصرف الصحي، تمهيد طريق، ردم برك أو مستنقعات)، حيث طلب منه توضيح درجة مشاركته فى كل مشروع من هذه المشروعات. وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي: كبيرة، متوسطة، صغيرة، منعدمة، وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد حسبت الدرجة الكلية لهذا المحور الفرعي لتعبر عن درجة مشاركة الشباب الريفي فى المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي. وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ١٠- ٤٠ درجة.

ج- درجة المشاركة السياسية: وقيست من خلال سؤال المبحوث عن مدى مشاركته في خمسة من الأحداث السياسية الرئيسية على المستوى القومي (انتخابات مجلس الشعب، انتخابات مجلس الشورى، انتخابات المجالس المحلية، متابعة إجراءات ونتائج الإنتخابات المختلفة، الاهتمام بالقضايا السياسية للمجتمع)، وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، حيث أعطيت هذه الاستجابات

الأوزان: ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية للاحداث السياسية الخمس لكل مبحوث لتعبـــر عن درجة مشاركته السياسية، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٥- ٢٠ درجة.

حساب الدرجة الكلية لمحور المشاركة المجتمعية:

تم حساب الدرجة الكلية لمحور المشاركة المجتمعية من خلال جمع الدرجات الخام للبنود الثلاثة السابقة المكونة له، ثم أخذ المتوسط وذلك بعد قسمة المجموع الكلى للبنود الثلاثة على ثلاثة، حيث تراوح المدى النظري لهذا المحور ما بين ٧- ٢٦ درجة.

وقد تم تقدير معامل ثبات مقياس المشاركة المجتمعية، حيث بلغ معامل الثبات(α) ٠,٥٦ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

حساب الدرجة الكلية لمتغير درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة:

تم حساب الدرجة الكلية للمتغير الرئيسي في هذه الدراسة (درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة) من خلال جمع متوسط مجموع الدرجات للمحاور الأربعة السابقة وهى (الإنتماء المجتمعي، ومستوى التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة، ومستوى أداء الواجبات والالتزامات الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية)، ثم أخذ المتوسط وذلك بعد قسمة المجموع الكلى للمحاور الأربعة على أربعة، حيث تراوح المدى النظري لهذا المحور ما بين ٩- ٤٤ درجة. .

وقد تم تقدير معامل ثبات مقياس درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، حيث بلغ معامل الثبات(α) ٠,٦٧ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

ج- المتغيرات المستخدمة فى وصف خصائص المبحوثين:

بالإضافة إلى الفئتين السابق عرضهما من المتغيرات البحثية(المتغيرات الخارجية، والمتغيرات الداخلية)، فهناك فئة ثالثة من المتغيرات التى اقتصر استخدامها على وصف خصائص المبحوثين فقط، دون استخدامها فى النموذج التحليلي السببي للدراسة، وذلك لأسباب ترجع إما لمستوى قياسها(إسمى أو رتبى)، أو لتأكيد بعض الدراسات السابقة المتاحة على عدم معنوية إرتباطها بدرجة ممارسة المبحوثين لسلوك المواطنة، وهذه المتغيرات هى:

- **النوع:** وهوعبارة عن جنس المبحوث سواء كان المبحوث ذكراً أم أنثي حيث تم التعبير عنها بالقيم الرقمية (٢،١) لكل منهما على الترتيب.
- **الحالة الزواجية:** ويقصد بها ما إذا كان المبحوث أعزب، أو متزوج، أو مطلق، أو أرمل حيث تم التعبير عنها بالقيم الرقمية (١، ٢،٣ ،٤) لكل منهما على الترتيب.
- **مهنة المبحوث:** وقيس من خلال سؤال المبحوث عما إذا كان يعمل (يعمل/ لايعمل) حيث أعطي القيم الرقمية (٢، ١) على الترتيب.
- **نوع عمل المبحوث:** وقيس من خلال سؤال المبحوث عن نوع العمل الذى يعمله، وتم قياسه من خلال إستخدام تصنيف (زراعى، غير زراعى).
- **نوع الاسرة:** وقيس بسؤال المبحوث عن ما اذا كانت أسرته بسيطة أم ممتدة، حيث أعطي القيم الرقمية (٢، ١) لكل منها على الترتيب.
- **النشأة:** وقيس بسؤال المبحوث عن ما اذا كان من أصل ريفى، أو من اصل حضرى، حيث أعطي القيم الرقمية (٢، ١) لكل منهما على الترتيب.

سادساً: الخصائص الشخصية للمبحوثين:

يتناول هذا الجزء على التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المميزة لهم، وذلك على النحو التالى:

جدول (٣) توزيع الشباب المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهم.

الخصائص الشخصية	%
١- النوع:	
- ذكور	٦٣.٣
- إناث	٣٦.٧
٢- السن:	
(٢٠- أقل من ٢٥ سنة)	٣٦,٦
(٢٥- ٣٠ سنة)	٣١,٧
(٣١- أكبر من ٣٥ سنة)	٣١,٧
٣- المستوى التعليمي:	
(أقل من ٦ سنوات)	٥,٧
(٦- ٨ سنوات)	١٥,٧
(٩- ١١ سنة)	٥١,٠
(١٢- ١٥ سنة)	١٣,٣
(أكبر من ١٥ سنة)	١٤,٣
٤- الحالة الزواجية:	
أعزب	٣٢
متزوج	٦٦
مطلق	١
أرمل	١
٥- المهنة:	
يعمل	٥٢
لا يعمل	٤٨
٦- نوع العمل:	
زراعى	٢٦,٣
غير زراعى	٧٣,٧
٧- عدد أفراد الأسرة:	
صغير (أقل من ٥ أفراد)	٤٠,٧
متوسط (من ٥-٨ أفراد)	٥٣
كبير (أكبر من ٨ أفراد)	٦,٣
٨- نوع الأسرة:	
بسيطة	٦٤,٧
ممتدة	٣٥,٣
٩- مدة الإقامة بالقرية	
قليلة (أقل من ١٢ سنة)	٥.٣
متوسط (من ١٢ – ٢٣ سنة)	٣٥
كبيرة (أكبر من ٢٣ سنة)	٥٩.٧
١٠- الدخل الشهري	
منخفض (أقل من ١٠٠٠ جنيها)	٥٨
متوسط (من ١٠٠٠- ٢٠٠٠ جنيها)	٣٩
مرتفع (أكبر من ٢٠٠٠ جنيها)	٣
١١- درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية	
منخفضة (أقل من ٢٣ درجة)	٢٢,٧
متوسطة (٢٣ – ٣٦ درجة)	٥٧
مرتفعة (أكبر من ٣٦ درجة)	٢٠,٣
١٢- المستوى القيادي	
منخفض (أقل من ١٢ درجة)	٣٢,٣
متوسط (١٢-١٧ درجة)	٥٩,٧
مرتفع (أكبر من ١٧ درجة)	٨
١٣- الانفتاح الثقافي	
منخفض(أقل من ١٤ درجة)	٢٨,٣
متوسط (من ١٤ – ٢١ درجة)	٥٠,٧
مرتفع (أكبر من ٢١ درجة)	٢١
١٤- حجم شبكة العلاقات الاجتماعية	
صغيرة (أقل من ٩ درجات)	٢٦
متوسطة (من ٩ – ١٣ درجة)	٥٤,٧
كبيرة (أكبر من ١٣ درجة)	١٩,٣
١٥- الدافع الاحرازي	
منخفض (أقل من ٢٣ درجة)	٩
متوسط (من ٢٣ – ٣٦ درجة)	٦١,٤
مرتفع (أكبر من ٣٦ درجة)	٢٩,٣

النتائج البحثية

أولاً: وصف مستويات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة ومحاوره الفرعية:

يوضح جدول (٣) توزيع الشباب المبحوثين وفقاً لمستوى ممارستهم لسلوك المواطنة ومكوناته الفرعية، ومنه يتضح الآتي:

١. فيما يتعلق بالمحور الفرعي الأول المستخدم في قياس درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وهو محور الانتماء المجتمعي، فقد أظهرت النتائج البحثية الواردة بالجدول أن الدرجات المعبرة عن مستويات الانتماء المجتمعي للشباب المبحوثين قد تراوحت ما بين حد أدنى مقداره ١١ درجة وحد أقصى بلغ ٥٠ درجة بمتوسط حسابي مقداره ٣٩,٣ درجة وانحراف معياري مقداره ٦.٤ درجة.

وعند تصنيف الشباب المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى انتمائهم المجتمعي، اتضح أن نحو ٨% من إجمالي الشباب المبحوثين قد وقعوا في فئة مستوى الانتماء المجتمعي المنخفض (أقل من ٢٣ درجة)، في حين وقع حوالي ٤٦.٧% منهم في فئة مستوى الانتماء المجتمعي المتوسط (٢٣- ٣٦ درجة)، أما باقي الشباب المبحوثين والذين يمثلون قرابة ٤٥.٣% من إجمالي المبحوثين فقد وقعوا في فئة مستوى الانتماء المجتمعي المرتفع (أكبر من ٣٦ درجة).

٢. وفيما يختص بالمحور الفرعي الثاني وهو مستوى التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة، فقد أشارت النتائج الواردة بنفس الجدول أن درجات الشباب المبحوثين المعبرة عن هذا المحور الفرعي قد تراوحت ما بين حد أدنى مقداره ١٦ درجة وحد أقصى قدره ٤٥ درجة بمتوسط حسابي مقداره ٣٧ درجة وانحراف معياري بلغ ٣.٣٥ درجة.

وبتصنيف الشباب المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى تمتعهم بالحقوق المدنية والخدمات العامة، تبين أن نحو ٢٣.٧% من إجمالي الشباب المبحوثين يعانون من انخفاض مستوى تمتعهم بالحقوق المدنية والخدمات العامة (أقل من ٢٣ درجة)، في حين أن حوالي ٥٧.٧% منهم لديهم مستوى متوسط من التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة (٢٣- ٣٦ درجة)، أما فئة ذوي المستوى المرتفع من هذا المكون الفرعي (أكبر من ٣٦ درجة) فيمثلها قرابة ١٨.٦% فقط من إجمالي الشباب المبحوثين بالعينة البحثية.

٣. أما بخصوص المحور الفرعي الثالث وهو مستوى أداء الواجبات والالتزامات الاجتماعية، فقد أظهرت النتائج أن درجات الشباب المبحوثين المعبرة عن هذا المكون الفرعي قد تراوحت ما بين حد أدنى قدره ١٧ درجة وحد أقصى قدره ٤٣ درجة بمتوسط حسابي مقداره ٣٤.٧درجة وانحراف معياري بلغ ٣.٥٢درجة.

وعند تصنيف الشباب المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى أدائهم للواجبات والالتزامات الاجتماعية، اتضح أن نحو ٢٩.٧% من إجمالي الشباب المبحوثين ذوي مستوى منخفض من أداء الواجبات والالتزامات الاجتماعية (أقل من ٢٣ درجة)، وأن حوالي ٥٤,٦% منهم ذوي مستوى متوسط (٢٣- ٣٦ درجة)، في حين أن قرابة ١٥.٧% فقط من إجمالي الشباب المبحوثين بالعينة البحثية قد وقعوا في فئة ذوي المستوى المرتفع من أداء الواجبات والالتزامات الاجتماعية (أكبر من ٣٦ درجة).

٤. وفيما يتعلق بالمحور الفرعي الرابع وهو المشاركة المجتمعية، فقد بينت النتائج أن الدرجات المعبرة عن مستويات المشاركة المجتمعية للشباب المبحوثين قد تراوحت ما بين حد أدنى مقداره ٧ درجة وحد أقصى مقداره ١٨ درجة بمتوسط حسابي مقداره ١٠.٧درجة وانحراف معياري بلغ ٢درجة.

وبتصنيف الشباب المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى مشاركتهم المجتمعية، تبين أن نحو ٨١.٣% من إجمالي الشباب المبحوثين يعانون من انخفاض مستوى مشاركتهم المجتمعية (أقل من ١٣ درجة)، وأن حوالي ١٨.٧% منهم لديهم مستوى متوسط من المشاركة المجتمعية (١٣- ١٩ درجة)، ولم يوجد أى مبحوث فى فئة المشاركة المجتمعية المرتفعة.

٥. وأخيراًوفيما يختص بالدرجة الكلية لممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، فقد دلت النتائج الواردة بالجدول على أن مستويات ممارسة الشباب المبحوثين لسلوك المواطنة قد تراوحت ما بين حد أدنى مقداره ١٣ درجة وحد أقصى مقداره ٣٧ درجة ، بمتوسط حسابي مقداره٣٠.٥ درجة والانحراف المعياري لها ٢.٩ درجة.

وعند تصنيف الشباب المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى ممارستهم لسلوك المواطنة، اتضح أن نحو ٢٩.٣% من إجمالي الشباب المبحوثين يعانون من انخفاض مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة (أقل من ٢١ درجة)، وأن حوالي ٥٢% منهم لديهم مستوى متوسط من ممارسة سلوك المواطنة (٢١- ٣٣ درجة)، وأخيراً فإن قرابة ١٨.٧% فقط من إجمالي الشباب المبحوثين بالعينة البحثية يتميزون بارتفاع مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة (أكبر من ٣٣ درجة).

جدول (٤): توزيع الشباب المبحوثين وفقاً لمستوى ممارستهم لسلوك المواطنة.

جوانب ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة	%	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المدى الفعلي
١- مستوى الانتماء المجتمعي:		٣٩.٣	٦.٤	٥٠-١١
- منخفض (أقل من ٢٣ درجة)	٨			
- متوسط (٢٣- ٣٦ درجة)	٤٦,٧			
- مرتفع (أكبر من ٣٦ درجة)	٤٥,٣			
٢- مستوى التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة:		٣٧	٣.٣٥	٤٥-١٦
- منخفض (أقل من ٢٣ درجة)	٢٣,٧			
- متوسط (٢٣- ٣٦ درجة)	٥٧,٧			
- مرتفع (أكبر من ٣٦ درجة)	١٨,٦			
٣- مستوى أداء الواجبات والالتزامات الاجتماعية:		٣٤.٧	٣.٥٢	٤٣-١٧
- منخفض (أقل من ٢٣ درجة)	٢٩,٧			
- متوسط (٢٣- ٣٦ درجة)	٥٤,٦			
- مرتفع (أكبر من ٣٦ درجة)	١٥,٧			
٤- مستوى المشاركة المجتمعية:		١٠.٧	٢	١٨-٧
- منخفض (أقل من ١٣ درجة)	٨١,٣			
- متوسط (١٣- ١٩ درجة)	١٨,٧			
- مرتفع (أكبر من ١٩ درجة)	-			
٥- الدرجة الكلية لممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة:		٣٠.٥	٢.٩	٣٧-١٣
- منخفضة (أقل من ٢١ درجة)	٢٩,٣			
- متوسطة (٢١- ٣٣ درجة)	٥٢			
- مرتفعة (أكبر من ٣٣ درجة)	١٨,٧			

ثانياً: علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة:

يوضح جدول (٥) علاقات الارتباط والانحدار بين متغيرات الدراسة، ومنه يتبين الآتي:

أ. العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة ودرجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة:

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون الواردة بالجدول رقم(٥) ما يلى :

١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وكل من المتغيرات التالية: درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، والإنفتاح الثقافي، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية، والدافع الاحرازي.

٢. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، ومتغيرى: عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري.

٣. عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، ومتغيرات: السن، والمستوى التعليمي، ومدة الإقامة بالقرية.

وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج معامل الإرتباط البسيط لبيرسون يتبين الآتي:

٤. رفض الفرض الصفري الأول للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، والإنفتاح الثقافي، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية، والدافع الاحرازي، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري.

٥. عدم إمكانية رفض الفرض الصفري الأول للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: السن، والمستوى التعليمي، ومدة الإقامة بالقرية.

جدول (٥) علاقات الإرتباط والانحدار بين متغيرات الدراسة.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط (r)	معامل المسار المعيارى β	قيمة t	معامل التحديد R^2	قيمة F
X11	السنx1	٠,٠١٠	-٠,٠٦٨	-٠,٩٢	٠,٣٠	٠,٠٤ ١٢,**
	المستوي التعليميx2	٠,٠٨١	-٠,٠٧	-٠,١٣		
	عدد أفراد الأسرةx3	٠,١١٨*	٠,٠٧٣	١,٣٦		
	مدة الإقامة بالقريةx4	٠,٠٣	٠,٠٢٠	٠,٣٩		
	الدخل الشهريx5	٠,١٣٥*	٠,٠١١	٠,١٩		
	درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعيةx6	٠,٣١٦**	٠,٠٨٦	١,٤٥		
	المستوي القياديx7	٠,٣٩٠**	٠,١٤٣	٢,٢٧*		
	الأنفتاح الثقافيx8	٠,٣٩٤**	٠,١٥٤	٢,٢٢*		
	حجم شبكة العلاقات الاجتماعيةx9	٠,٣٥٧**	٠,٠٩٤	١,٥٢		
	الدافع الاحرازيx10	٠,٤٠٢**	٠,٢٦٧	٤,٧٢**		
X3	المستوي التعليميx2	-٠,٢٤١**	-٠,٢٦١	-٤,٦١**	٠,٠٧٧	٨,٢٦**
	الدخل الشهريx5	-٠,٠١٥	٠,٠٠٢	٠,٢٩		
	المستوي القياديx7	٠,١٠١	٠,١٣٢	٢,٣٠*		
X4	الدافع الاحرازي x10	٠,١١٥*	٠,١١٥	١,٩١*	٠,٠١٣	٣,٩٧
X5	السنx1	٠,٥٠٥**	٠,٥٠٦	١٠,٥٢**	٠,٣٣١	٤٨,٨٥**
	المستوي التعليميx2	٠,٠٩٢	٠,٠٥٠	١,٠١		
	الأنفتاح الثقافيx8	٠,٢٥٧**	٠,٢٦٠	٥,٣٢**		
X6	السنx1	٠,١٧٢**	٠,١٦٠	٢,٩١*	٠,١٢٣	١٣,٨٥**
	المستوي التعليميx2	٠,١٧٩**	٠,١٣٧	٢,٤٣*		
	الأنفتاح الثقافيx8	٠,٢٧٠**	٠,٢٤٤	٤,٣٥**		
X7	السنx1	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠	-٠,٠١	٠,٢٤٢	٣١,٧٥**
	الدخل الشهريX5	٠,٢٢٠**	٠,١٢٧	٢,١٢*		
	حجم شبكة العلاقات الاجتماعية X9	٠,٤٧٦**	٠,٤٤٩	٨,٦٦**		
X8	المستوي التعليميx2	٠,١٧٥**	٠,١٩٢	٤,٢٩**	٠,٤٦٢	٦٣,٢٨**
	عدد أفراد الأسرةx3	٠,٢١٨**	٠,١٧٧	٣,٩٤**		
	المستوي القياديx7	٠,٥٣٥**	٠,٣١٩	٦,٥٣**		
	حجم شبكة العلاقات الاجتماعية X9	٠,٥٦٨**	٠,٣٦٩	٧,٥٢**		
X9	المستوي التعليميx2	٠,٠٧٩	٠,١١٧	٢,٠١*	٠,٠٧٠	٨,٤٩٥**
	عدد أفراد الأسرةx3	٠,١٥٠**	٠,١٨٢	٣,٢٤**		
	الدخل الشهريX5	٠,٢٠٨**	٠,١٩٠	٣,٣٥**		
X10	المستوي التعليميx2	٠,١٢٢*	٠,٠٢٤	٠,٤٦٠	٠,٢٢٣	٢٨,٤٣**
	درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعيةX6	٠,٤٥٣**	٠,٤١٢	٧,٧٣**		
	الأنفتاح الثقافيx8	٠,٢٦٨**	٠,١٣٦	٢,٥٦*		

** معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالي ≤ ٠,٠١ ،* معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالي ≤ ٠,٠٥

ب. العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة وعدد أفراد الأسرة:
تبين نتائج معامل الإرتباط البسيط لبيرسون الواردةبنفس الجدول ما يلى:
١. وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١بين عدد أفراد الأسرة، ومتغير:المستوى التعليمي.
٢. عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين عدد أفراد الأسرة،ومتغيري:الدخل الشهرى، والمستوى القيادي.بناء على ما سبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون يتبين الآتي:
١. رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغير: المستوى التعليمي.
٢. عدم إمكانية رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيري، الدخل الشهرى، والمستوى القيادي.

ج.العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة ومدة الإقامة بالقرية:
تبين نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون الواردةبنفس الجدول ما يلى :
١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مدة الإقامة بالقرية، ومتغير:الدافع الاحرازى.بناء على ما سبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون يتبين الآتي:
٢. رفض الفرض الصفري الخامس للدراسة ، وذلك فيما، بمتغير: الدافع الاحرازى.

د. العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة والدخل الشهري:
تبين نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون الواردة بنفس الجدول ما يلى:
١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين الدخل الشهري، ومتغيري: السن، والإنفتاح الثقافي.
٢. عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين الدخل الشهري، ومتغير، المستوى التعليمي.بناء على ما سبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون يتبين الآتي:
١. رفض الفرض الصفري السابع للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرى :السن، والإنفتاح الثقافي .
٢. عدم إمكانية رفض الفرض الصفري السابع للدراسة ، وذلك فيما يتعلق بمتغير: المستوى التعليمي.

ه. العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية:
تبين نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون الواردة بنفس الجدول ما يلى:
١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، ومتغيري: السن، الإنفتاح الثقافى.
وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، ومتغير: المستوى التعليمي.بناء على ما سبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون يتبين الآتي:
١. رفض الفرض الصفري التاسع للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات :السن، والمستوى التعليمي، والإنفتاح الثقافي.

و. العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة والمستوى القيادي:
تبين نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون الواردة بنفس الجدول ما يلى:
١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عندالمستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين المستوى القيادي ومتغيري: الدخل الشهري، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية.
٢. عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين المستوى القيادى ومتغير: السن.
بناء على ما سبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون يبين الآتي:
١. رفض الفرض الصفري الحادى عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرى: الدخل الشهري، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية.
٢. عدم إمكانية رفض الفرض الصفري الحادى عشر، وذلك فيما يتعلق بمتغير: السن.

ز. العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة والإنفتاح الثقافي:
تبين نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون الواردة بنفس الجدول ما يلى:
١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين الإنفتاح الثقافي، وكل من المتغيرات التالية: المستوى التعليمي، وعدد أفراد الاسرة، والمستوى القيادي، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية.

وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون يتبين الآتي :
رفض الفرض الصفري الثالث عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات :المستوى التعليمي، وعدد أفراد الاسرة، والمستوى القيادي، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية.

ح. العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية:

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون الواردة بنفس الجدول ما يلي:
١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي٠,٠١ بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، ومتغيري: عدد أفراد الأسرة ، والدخل الشهري.
٢. عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية ومتغير: المستوى التعليمي. وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون تبين الاتي:
٣. رفض الفرض الصفري الخامس عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرى :عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري.
٤. عدم إمكانية رفض الفرض الصفري الخامس عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغير: المستوى التعليمي.

ط. العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة والدافع الاحرازي:

يبين نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون الواردة بنفس الجدول ما يلى:
١. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين الدافع الاحرازى، ومتغيري: درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية،والإنفتاح الثقافى.
٢. وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين الدافع الاحرازى، ومتغير: المستوى التعليمي.وبناء على ما سبق وفي وضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون يتبين الآتي:
١. رفض الفرض الصفري السابع عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: درجة الإهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والإنفتاح الثقافى، والمستوى التعليمي.

ثالثا: علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة:

أ. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة ومستوي ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بجدول (٥) ما يلى:
١. وجود تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي٠,٠١ بين درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة ومتغير: الدافع الأحرازي، وجود تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة ومتغيرى: المستوى القيادي ، والإنفتاح الثقافي، وعدم وجود تأثير معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وكل من المتغيرات التالية: السن، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة الإقامة بالقرية، والدخل الشهري، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية.

وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:
رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: الدافع الاحرازي، والمستوى القيادي، والإنفتاح الثقافي، وعدم إمكانية رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات السن، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومدة الإقامة بالقرية، والدخل الشهري، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية.

وإستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٣٠ يتضح أن المتغيرات المستقلة العشر المدروسة تفسر مجتمعة حوالى ٣٠% من التباين في مستويات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.
وكذلك يتضح من قيمة (F) البالغة ١٢,٠٤ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

ب. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة وعدد أفراد الأسرة:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بنفس الجدول ما يلى:
١. وجود تأثير معنوى سالب عند المستوى الاحتمالي٠,٠١ بين عدد أفراد الأسرة، ومتغير: المستوى التعليمي، وجود تأثير معنوى عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين عدد أفراد الأسرة، ومتغير: المستوى القيادي، عدم وجود تأثير معنوى عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين عدد أفراد الأسرة، ومتغير: الدخل الشهري.

وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:
رفض الفرض الصفري الرابع للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيري: المستوى التعليمي، والمستوى القيادي، وعدم إمكانية رفض الفرض الصفري الرابع للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغير: الدخل الشهرى.

وإستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٠٧٧ يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر مجتمعةحوالى ٧,٧% من التباين في عدد أفراد الأسرة. وكذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٨,٢٥٦ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بعدد أفراد الأسرة، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

ج. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة ومدة الإقامة بالقرية:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بنفس الجدول ما يلى:
وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مدة الإقامة بالقرية، ومتغير: الدافع الاحرازى.وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:
١. رفض الفرض الصفري السادس للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغير: الدافع الاحرازى.

وإستنادًا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٠١٣ يتضح أن هذا المتغير المستقل يفسر حوالى ١,٣% من التباين في مدة الإقامة بالقرية. وكذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٣,٩٧٠ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة هذاالمتغير بمدة الإقامة بالقرية، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

د. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة والدخل الشهرى:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بنفس الجدول ما يلى:
وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين الدخل الشهري، ومتغيرى :السن، والإنفتاح الثقافي،وعدم وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين الدخل الشهري، ومتغير: المستوى التعليمي. وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:
١. رفض الفرض الصفري الثامن للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيري: السن، والإنفتاح الثقافي، وعدم إمكانية رفض الفرض الصفري الثامن للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغير :المستوى التعليمي.

وإستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٣٣١ يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر مجتمعة حوالى ٣٣,١% من التباين في الدخل الشهري. وكذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٤٨,٨٥ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بالدخل الشهري، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

ه. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بنفس الجدول ما يلى:
وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، ومتغير: الإنفتاح الثقافى، وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، ومتغيرات: السن،والمستوى التعليمي.وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:
١. رفض الفرض الصفري العاشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات:الإنفتاح الثقافي، والسن، والمستوى التعليمي.

إستنادا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,١٢٣ يتضح أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المدروسة تفسر مجتمعة حوالى ١٢.٣% من التباين في درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية . وكذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ١٣,٨٥ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ .

و. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة والمستوى القيادي:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بنفس الجدول ما يلى:
وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين المستوى القيادي، ومتغير: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين المستوى القيادي، ومتغير: الدخل

الشهري، عدم وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين المستوى القيادي، ومتغير: السن.

وبناء وعلى ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:

رفض الفرض الصفري الثاني عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغير: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، والدخل الشهري، وعدم إمكانية رفض الفرض الصفري الثاني عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغير: السن.

وإستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٢٤٢ يتضح أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المدروسة تفسر مجتمعة حوالي ٢٤,٢% من التباين في المستوى القيادي. كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٣١,٥٧ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بالمستوى الاحتمالي٠,٠١.

ز. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة والإنفتاح الثقافي:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بنفس الجدول ما يلى:

وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين الإنفتاح الثقافي ، وكل من المتغيرات التالية: المستوى التعليمي، وعدد أفراد الاسرة، والمستوى القيادي، وحجم شبكة العلاقات الإجتماعية .وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:

١. رفض الفرض الصفري الرابع عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: المستوى التعليمي، وعدد أفراد الاسرة، والمستوى القيادي، وحجم شبكة العلاقات الإجتماعية.

وإستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٤٦٢ يتضح أن المتغيرات المستقلة الاربعة المدروسة تفسر مجتمعة حوالي ٤٦,٢% من التباين في الإنفتاح الثقافي. وكذلك يتضح من قيمة (f) والبالغة ٦٣,٢٨١معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بالإنفتاح الثقافي، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ .

ح. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بنفس الجدول ما يلى:

وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، ومتغيرى: عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري،وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، ومتغير: المستوى التعليمي.وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:

١. رفض الفرض الصفري السادس عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي.

وإستنادًا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٠٧٠ يتضح أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المدروسة تفسر مجتمعة حوالي ٧,٠% من التباين في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية. كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٨,٤٩٥ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بحجم شبكة العلاقات الاجتماعية، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

ط. علاقات الإنحدار بين متغيرات الدراسة والدافع الاحرازي:

تبين نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الواردة بنفس الجدول ما يلى:

وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين الدفع الاحرازي، ومتغير: درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المحتمعية، وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين الدفع الاحرازي، ومتغير:الإنفتاح الثقافى، وعدم وجود تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين الدفع الاحرازي، ومتغير:المستوى التعليمي.وبناء على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المتعدديتبين الآتي:

رفض الفرض الصفري الثامن عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والإنفتاح الثقافى.وعدم إمكانية رفض الفرض الصفري الثامن عشر للدراسة، وذلك فيما يتعلق وبمتغير:المستوى التعليمي.

وإستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٢٢٣ ويتضح أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المدروسة تفسر مجتمعة حوالي ٢٢,٣% من التباين في الدافع الاحرازي. وكذلك يتضح من قيمة F( )

والبالغة ٢٨,٤ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بالدافع الاحرازى، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

رابعاً: بناء النموذج السببي المعدل ومعرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة:

يوضح شكل (٢) النموذج السببي المعدل Revised Model لمستويات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وذلك بعد أن استبعد منه المسارات غير المعنوية، وقد تم تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة في النموذج المساري، وذلك من خلال تجزئة الإرتباطات ذات الرتبة الصفرية إلى مكوناتها، حيث تبين من خلال إجراء هذا التحليل والمعروضة نتائجه في جدول (٦) ما يلي:

أ- التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة على درجة ممارسة الشباب الريفى لسلوك المواطنة:

١- أن متغيرين فقط من بين المتغيرات المستقلة المدروسة كانت لها تأثيرات موجبة مباشرة وأخرى غير مباشرة على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وهذان المتغيران هما:

- متغير المستوى القيادى، والذي بلغ مقدار تأثيره المباشر ٠,١٤٢، وتأثيره غير المباشر ٠,٠٢٢، وبذلك يبلغ مقدار التأثير الكلي له على المتغير التابع نحو ٠,١٦٥ ويُحدث متغير المستوى القيادي تأثيره غير المباشر على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة من خلال متغير مستقل وسيط هو: الإنفتاح الثقافى.
- متغير الإنفتاح الثقافي، وقد بلغ مقدار تأثيره المباشر ٠,١٥٤، وتأثيره غير المباشر ٠,٠٤١، وبذلك يبلغ مقدار تأثيره الكلي ٠,١٩٥ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة من خلال متغير وسيط وهو: الدافع الإحرازى.
- أن متغير واحد مستقل فقط من بين المتغيرات المدروسة كان له تأثير موجب مباشر فقط على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وهذا المتغير هو: الدافع الإحرازى والذي بلغ مقدار تأثيره المباشر ٠,٢٦٧.

٢- أن خمسة متغيرات مستقلة فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لهما تأثير موجب غير مباشر فقط على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وهذه المتغيرات هى: المستوى التعليمي والذي بلغ مقدار تأثيره غير المباشر ٠,٠٣٦ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على المتغير الرئيسى من خلال متغير وسيط آخر هو الإنفتاح الثقافي، ومتغير عدد أفراد الاسرة والذي بلغ مقدار تأثيره غير المباشر ٠,٠٣٣ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على المتغير الرئيسى من خلال متغير وسيط آخر هو الإنفتاح الثقافى، والمتغير الثالث هو الدخل الشهرى والذي بلغ مقدار تأثيره غير المباشر ٠,٠٢٢ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على المتغير الرئيسى من خلال متغير وسيط آخر هو المستوى القيادي، والمتغير الرابع وهو درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية والذي بلغ مقدار تأثيره غير المباشر ٠,٠١١ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على المتغير الرئيسى من خلال متغير وسيط آخر هو الدافع الاحرازى، والمتغير الخامس وهو حجم شبكة العلاقات الاجتماعية والذي بلغ مقدار تأثيره غير المباشر ٠,١٢١ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على المتغير الرئيسى من خلال متغيرين وسيطين هما: المستوى القيادي، والإنفتاح الثقافي.

٣- بمقارنة المتغيرات المستقلة الثامنة المدروسة وفقاً لأهميتها النسبية في التأثير على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، مقاسة بمقدار التأثير الكلي لهذه المتغيرات، يتبين أن هذه المتغيرات مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية هي: الدافع الإحرازي (مقدار التأثير الكلى:٠,٢٦٧) ، والإنفتاح الثقافي (٠,١٩٥)، والمستوى القيادي (٠,١٦٥)، وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية (٠,١٢١)، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية (٠,١١)، والمستوى التعليمي (٠,٠٣٦)، وعدد أفراد الاسرة (٠.٠٣٣)، واخيراً متغير الدخل الشهرى (٠,٠٢٢).

أ. التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة على عدد أفراد الاسرة، فقد تبين الآتي:

أن متغير المستوى التعليمي كان له تأثير سالب مباشر فقط على عدد أفراد الاسرة، حيث بلغ مقدار التأثير المباشر لهذا المتغير -٠,٢٦١، وأن متغير المستوى القيادي كان له تأثير موجب مباشر فقط على عدد أفراد الاسرة، حيث بلغ مقدار التأثير المباشر لهذا المتغير ٠,١٣٢، وأن متغير الدخل الشهري كان له تأثير موجب غير مباشر فقط على عدد أفراد الاسرة، حيث بلغ مقدار التأثير الغير المباشر لهذا المتغير ٠,٠٢٨ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على المتغير الرئيسى من خلال متغير وسيط هو :المستوى القيادي.

ب. التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة على الدخل الشهرى، فقد تبين الآتي:

أن متغير السن كان له تأثير موجب مباشر فقط على الدخل الشهري، حيث بلغ مقدار التأثير المباشر لهذا المتغير ٠,٥٠٦-، وأن متغير الإنفتاح الثقافى كان له تأثير موجب مباشر فقط على الدخل الشهري، حيث بلغ مقدار التأثير المباشر لهذا المتغير ٠,٢٦٠-، وأن متغير المستوى التعليمي كان له تأثير موجب غير مباشر فقط على الدخل الشهري، حيث بلغ مقدار هذا التأثير الغير المباشر ٠,٠٥٩ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على الدخل الشهري من خلال متغير وسيط هو: الإنفتاح الثقافي.

ج. **التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة على درجة اهتمام الشباب المبحوثين بالمشكلات والقضايا المجتمعية، فقد تبين الآتي:**

أن متغير المستوى التعليمي كان له تأثير موجب مباشر وغير مباشر على درجة اهتمام الشباب المبحوثين بالمشكلات والقضايا المجتمعية، حيث بلغ مقدار التأثير المباشر لهذا المتغير ٠,١٣٧-، في حين بلغ مقدار التأثير غير المباشر له ٠,٠٥٩-، وبذلك يبلغ مقدار تأثيره الكلي ٠,١٩٦- ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على درجة اهتمام الشباب المبحوثين بالمشكلات والقضايا المجتمعية من خلال متغير وسيط هو: الأنفتاح الثقافي، وأن متغيري السن، والإنفتاح الثقافي كان لهما تأثير موجب مباشر فقط على درجة اهتمام الشباب المبحوثين بالمشكلات والقضايا المجتمعية، حيث بلغ مقدار هذا التأثير المباشر للمتغيرين على الترتيب: ٠,١٦٠-، ٠,٢٤٤-.

د. التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة على المستوى القيادي، فقد تبين:

وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر لمتغير: الدخل الشهرى على المستوى القيادي، حيث بلغ مقدار هذا التأثير المباشر لهذا المتغير٠,١٢٧ فى حين بلغ بلغ مقدار التأثير غير المباشر له ٠,٠٨٥-، وبذلك يبلغ مقدار تأثيره الكلي ٠,٢١٢ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على المستوى القيادي من خلال متغير وسيط هو:حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، وأن متغير حجم شبكة العلاقات الاجتماعية كان له تأثير موجب مباشر فقط على المستوى القيادي، حيث بلغ مقدار التأثير المباشر لهذا المتغير ٠,٤٤٩-.

ه. التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة على مستوى الإنفتاح الثقافي، فقد تبين:

أن جميع المتغيرات المستقلة المدروسة كان لها تأثير مباشر وأخر غير مباشر على الإنفتاح الثقافي وهذه المتغيرات هى:وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر لمتغير: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية. على الانفتاح الثقافى، حيث بلغ مقدار هذا التأثير المباشر لهذا المتغير٠,٣٦٩ فى حين بلغ بلغ مقدار التأثير غير المباشر له ٠,١٤٣-، وبذلك يبلغ مقدار تأثيره الكلي ٠,٥١٢ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على الإنفتاح الثقافى من خلال متغير وسيط هو: المستوى القيادي.

وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر لمتغير: المستوى القيادي. على الإنفتاح الثقافي، حيث بلغ مقدار هذا التأثير المباشر لهذا المتغير٠,٣١٩ فى حين بلغ مقدار التأثير غير المباشر له ٠,٠٢٣-، وبذلك يبلغ مقدار تأثيره الكلي ٠,٣٤٢ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على الإنفتاح الثقافي من خلال متغير وسيط هو : عدد أفراد الاسرة.

وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر لمتغير: عدد أفراد الاسرة. على الإنفتاح الثقافى، حيث بلغ مقدار هذا التأثير المباشر لهذا المتغير٠,١٧٧ فى حين بلغ بلغ مقدار التأثير غير المباشر له ٠,٠٧٢-، وبذلك يبلغ مقدار تأثيره الكلي ٠,٢٤٩ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على الإنفتاح الثقافى من خلال متغير وسيط هو: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية.

وجود تأثير موجب مباشر وأخر سالب غير مباشر لمتغير: المستوى التعليمي. على الإنفتاح الثقافي، حيث بلغ مقدار هذا التأثير المباشر لهذا المتغير٠,١٩٢ فى حين بلغ بلغ مقدار التأثير غير المباشر له ٠,٠٠٣- ، وبذلك يبلغ مقدار تأثيره الكلي ٠,١٨٩- ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على الإنفتاح الثقافي من خلال متغيرين وسيطين هما: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، وعدد أفراد الاسرة.

ز. التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة على حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، فقد تبين:

وجود تأثير موجب مباشر وأخر سالب غير مباشر لمتغير: المستوى التعليمي. على هذا المتغير، حيث بلغ مقدار هذا التأثير المباشر لهذا المتغير٠,١١٧ فى حين بلغ بلغ مقدار التأثير غير المباشر له ٠,٠٥٥- ، وبذلك يبلغ مقدار تأثيره الكلي ٠,٠٦٢ ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على حجم شبكة العلاقات الاجتماعية من خلال متغير وسيط هو: عدد أفراد الاسرة، وأن متغيرين مستقلين فقط من بين المتغيرات المدروسة كان

لهما تأثير موجب مباشر فقط على حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، وهذان المتغيران هما: عدد أفراد الاسرة والذي بلغ مقدار تأثيره المباشر ٠,١٨٢، والدخل الشهرى والذي بلغ مقدار تأثيره المباشر ٠,١٩٠.

ح. التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة على الدافع الاحرازي، فقد تبين:

أن متغيرين مستقلين فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لهما تأثير موجب مباشر فقط على الدافع الاحرازى، وهذين المتغيرين هما: درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية والذي بلغ مقدار تأثيره المباشر ٠,٤١٢، والانفتاح الثقافي والذي بلغ مقدار تأثيره المباشر ٠,١٣٦.، وأن متغير المستوى التعليمي كان له تأثير موجب غير مباشر فقط على الدافع الاحرازى، حيث بلغ مقدار التأثير الغير المباشر لهذا المتغير ٠,٠٣١، ويُحدث هذا المتغير تأثيره غير المباشر على الدافع الاحرازي من خلال متغير وسيط هو: الإنفتاح الثقافي.

شكل (٢) النموذج السببى المعدل للممارسة الشباب الريفى لسلوك المواطنة

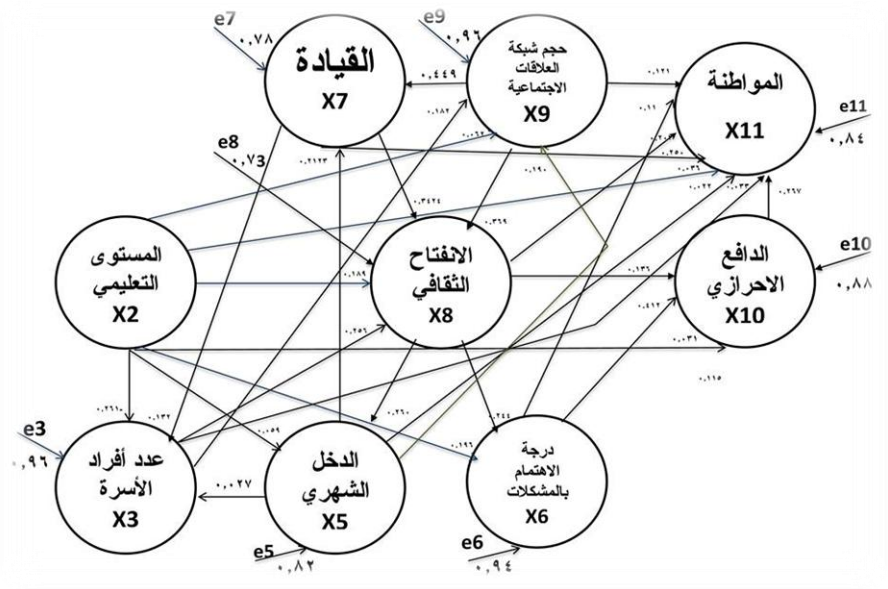

جدول (٦) تجزئة الارتباط الكلي لمتغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغير المستقل	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	المتغيرات الوسيطة	التأثير الكلي	الارتباط غير السببي	الارتباط الكلي
x11	x1	-	-	-	-	-	-
	x2	-	٠,٠٣٦	X8	٠,٠٣٦	٠,٠٤٥	٠,٠٨١
	x3	-	٠,٠٣٣	X8	٠.٣٣	٠.٠٨٥	٠.١١٨
	x4	-	-	-	-	-	-
	x5	-	٠,٠٢٢	X7	٠,٠٢٢	٠,١١٣	٠,١٣٥
	x6	-	٠,١١	X10	٠.١١	٠,٢٠٦	٠.٠٣١٦
	x7	٠,١٤٣	٠,٠٢٢	X8	٠,١٦٥	٠,٢٢٥	٠,٣٩٠
	x8	٠,١٥٤	٠,٠٤١	x10	٠,١٩٥	٠,١٩٩	٠,٣٩٤
	x9	-	٠,١٢١	x8-x7	٠,١٢١	٠,٢٣٦	٠,٣٥٧
	x10	٠,٢٦٧	-	-	٠,٢٦٧	٠,١٣٥	٠,٤٠٢
X3	x2	٠,٢٦١-	-		٠,٢٦١	٠,٠٢	٠,٢٤١-
	x5	-	٠,٠٢٨	X7	٠,٠٢٨	٠,٠٤٣-	٠,٠١٥-
	x7	٠,١٣٢	-		٠,١٣٢	٠,٠٣١-	٠,١٠١
X4	x10	٠,١١٥	-	-	٠,١١٥	-	٠,١١٥
X5	x1	٠,٥٠٦	-	-	٠,٥٠٦	٠,٠٠١-	٠,٥٠٥
	x2	-	٠,٠٥٩	x8	٠,٠٥٩	٠,٠٣٣	٠,٠٩٢
	x8	٠,٢٦٠	-	-	٠,٢٦٠	٠,٠٠٣-	٠,٢٥٧
X6	x1	٠,١٦٠	-	-	٠,١٦٠	٠.٠١٢	٠,١٧٢
	x2	٠,١٣٧	٠,٠٥٩	X8	٠,١٩٦	٠,٠١٧-	٠,١٧٩
	x8	٠,٢٤٤	-	-	٠,٢٤٤	٠,٠٢٦	٠,٢٧٠
X7	x1	-	-	-	-	-	-
	x5	٠,١٢٧	٠,٠٨٥	X8	٠,٢١٢	٠,٠٠٨	٠,٢٢٠
	x9	٠,٤٤٩	-	-	٠,٤٤٩	٠,٠٢٧	٠,٤٧٦
X8	x2	٠,١٩٢	٠,٠٠٣-	X9-x3	٠,١٨٩	٠,٠١٤-	٠,١٧٥
	x3	٠,١٧٧	٠,٠٧٢	X9	٠,٢٤٩	٠,٠٣١-	٠,٢١٨
	x7	٠,٣١٩	٠,٠٢٣	X3	٠,٣٤٢	٠,١٩٣	٠,٥٣٥
	x9	٠,٣٦٩	٠,١٤٣	X7	٠,٥١٢	٠,٠٥٦	٠,٥٦٨
X9	x2	٠,١١٧	٠,٠٥٥-	X3	٠,٠٦٢	٠,٠١٧	٠,٠٧٩
	x3	٠,١٨٢	-	-	٠,١٨٢	٠,٠٣٢-	٠,١٥٠
	x5	٠,١٩٠	-	-	٠.١٩٠	٠,٠١٨	٠,٢٠٨
X10	x2	-	٠,٠٣١	X8	٠,٠٣١	٠,٠٩١	٠,١٢٢
	x6	٠,٤١٢	-	-	٠,٤١٢	٠,٠٤١	٠,٤٥٣
	x8	٠,١٣٦	-	-	٠,١٣٦	٠,١٣٢	٠,٢٦٨

** معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالي ≤٠,٠١، * معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالي ≤ ٠.٠٥

خامساً: أهم معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين:

أ- معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة:

يوضح جدول (٧) معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة من وجهة نظر المبحوثين، أن أهم هذه المعوقات مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية.

جدول (٧) معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.

معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة	التكرار	%
١. عدم توافر فرص عمل وبصفة خاصة للشباب بما يتناسب مع قدراتهم.	٢٤٠	٨٠
٢. انخفاض المستوى التعليمي وتقليدية العملية التعليمية بالريف مقارنة بالحضر، بالإضافة الى بعد الجامعات عن القرى.	٢٢٥	٧٥
٣. انخفاض مستوى أداء الخدمات الأساسية الموجودة بالريف مقارنة بالحضر.	٢٢٥	٧٥
٤. تقييد حرية الرأى، والاستهانه بآرائهم ووجهات نظرهم و ذلك فيما يختص بمشكلاتهم وقضاياهم المجتمعية.	١٩٠	٦٣.٣
٥. عدم وجود عدالة اجتماعية بالمجتمع وانتشار الوساطة والمحسوبية.	١٨٥	٦١.٧
٦. انخفاض المستوى المعيشي مقارنة بالارتفاعات المبالغ فيها والمستمرة.	١٨٠	٦٠
٧. عدم توافر وسائل للتوعية وخاصة للشباب وخاصة تلك المتعلقة بالجوانب البيئية.	١٦٥	٥٥
٨. عدم توافر مراكز للأنشطة الثقافية أو الترفيهية بالقرى.	١٣٥	٤٥
٩. عدم توفير الدعم الاقتصادى للشباب بما يتناسب مع امكانياتهم، بالإضافة الى تعدد الاجراءات الروتينية التى تتبعها الحكومة فى ذلك.	١٣٠	٤٣.٣
١٠. انخفاض مستوى وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم التي يكفلها لهم القانون.	٩٠	٣٠
١١. التمسك ببعض العادات والتقاليد و بصفه خاصة الإناث كالزواج المبكر، والحرمان من التعليم، وعدم الخروج للعمل.	٨٠	٢٦.٧
١٢. إنعدام الثقة لدى الشباب فى الجهات المسئولة عنهم وفى المسئولين.	٥٠	١٦.٦٦

ب: مقترحات التغلب على معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة:

يوضح جدول (٨) مقترحات الشباب الريفي للتغلب على معوقات ممارستهم لسلوك المواطنة مترتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي:

جدول (٨): مقترحات التغلب على معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة من وجهة نظرهم.

مقترحات التغلب على معوقات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة	التكرار	%
١. العمل على توفير فرص عمل وبصفة خاصة للشباب من أجل الإسهام فى حل مشكلة البطالة.	٢١٠	٧٠
٢. رفع مستوى وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم التي يكفلها لهم القانون بما يؤهلهم لمواجهة ما يقابلهم من مشكلات.	١٩٠	٦٣.٣
٣. العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بالمجتمع والقضاء على الوساطةوالمحسوبية.	١٨٠	٦٠
٤. االنهوض بالمستوى التعليمي وتشديد الرقابة على الجهات المسئولة عن العملية التعليمية وخاصة بالريف بما يضمن الوصول إلى مستوى التعليم الجامعى.	١٧٩	٥٩.٧
٥. رفع مستوى أداء الخدمات الأساسية الموجودة بالريف وبصفة خاصة الخدمات الصحية، وخدمات الصرف الصحى، والطرق والنقل.	١٦٥	٥٥
٦. إتاحة مزيد من الفرص للشباب للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم ومقترحاتهم بحرية تامة ودون قيود.	١٣٥	٤٥
٧. رفع المستوى المعيشى بما يتناسب مع الارتفاعات البالغةوالمستمرة فى الاسعار.	١٢٠	٤٠
٨. ضرورة الاهتمام أكثر بالشباب والعمل على حل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية لكسب ولائهم وإنتمائهم لوطنهم ومجتمعاتهم المحلية.	١٠٠	٣٣.٣
٩. العمل على توفير مراكز للأنشطة الثقافية، والترفيهية بالقرى.	٩٠	٣٠
١٠. العمل على توفير وسائل للتوعية وخاصة للشباب و ذلك فيما يختص بالجوانب البيئية.	٨٥	٢٨.٣
العمل على نشر الوعى الدينى بين الشباب من اجل المحافظة على الاخلاقيات الحسنة بين أفراد المجتمع.	٤٠	١٣.٣٣

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الخروج بالاستنتاجات والتفسيرات التالية:

١. أوضحت النتائج أن غالبية الشباب المبحوثين مستوى تعليمهم متوسط، وربما يعزي ذلك إلى انخفاض مستوى المعيشة وإرتفاع تكاليف التعليم التى تشكل عبئا يرهق ميزانية الأسرة ، هذا بالإضافة إلى بعد

الجامعات عن القرية التي يعيشون فيها، إلى جانب أن هناك نسبة ٣٦.٢% من عينة الدراسة من الإناث وما يرتبط بذلك من عادات وموروثات ثقافية لا تؤمن بضرورة تعليمهن.
٢. أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف الشباب المبحوثين (حوالي ٤٨% منهم لا يعملون)، وربما يعزي ذلك إلى الزيادة السكانية الهائلة وخاصة بالدول النامية، هذا بالإضافة إلى أن ظاهرة البطالة مرتبطة ارتباطاً شديداً بالشباب (٩٨% من حجم البطالة في مصر هم فئة الشباب)، وخاصة الشباب المتعلم تعليم متوسط وهذا يتفق مع ما توصلت إلية دراسة (نجلاء الاهواني ٢٠٠٥ م : ٤٢) من أن ظاهرة البطالة في مصر ظاهرة ريفية، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية توصلت إلى أن غالبية الشباب من ذوي التعليم المتوسط وهي الفئة الأكثر عرضة للبطالة كما ذكرت دراسة الأهوأني .
٣. أوضحت النتائج أن ميل الشباب الريفي للعمل الزراعي منخفض مقارنة بالميل للعمل غير الزراعي حيث بلغت نسبة العاملين بالعمل الزراعي حوالي (٢٦.٣%) مقارنة بالعاملين في المجالات الأخري (٦٣.٧%)، ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو انخفاض العائد من الأعمال الزراعية مقارنة بالمجهود المبذول فيها، هذا بالإضافة إلى أن العمل الزراعي عمل موسمي وشاق، ومع انتشار التكنولوجيا الحديثة أدت إلى انخفاض الطلب على العمالة الزراعية، وربما قد يرجع السبب أيضاً إلى عدم اهتمام الحكومة بالعاملين في القطاع الزراعي، وانخفاض العائد في هذا القطاع ومحدودية فرص العمل به، إلى جانب النظرة المتدنية للشباب الريفي نحو العمل الزراعي.
٤. أوضحت النتائج أن حوالي ٥٨% من المبحوثين مستوى دخلهم الشهري منخفض، وربما يرجع ذلك إلى عدم توافر فرص عمل وانتشار ظاهرة البطالة بين الشباب الريفي، نتيجة لانخفاض الطلب على العمالة وبالتالي انخفاض الدخل ، وهذا بالإضافة إلى التطور التكنولوجي السريع الذى أحل في كثير من الاحيان محل العمالة وبصفة خاصة في القطاع الزراعي، إلى جانب الزيادة المستمرة في الأسعار مقارنة بالأرتفاع الضئيل في الدخل.
٥. أوضحت النتائج أن نسبة ٧٧.٥% من المبحوثين درجة اهتمامهم بالمشكلات والقضايا المجتمعية ما بين متوسط ومنخفض، وربما يرجع ذلك إلى الانشغال الدائم والمستمر لدي الشباب الريفي بالبحث عن مصدر رزق وتوفير قوت يومهم وذلك نتيجة انخفاض الدخل وانخفاض مستوى المعيشة، مما قد يؤدي إلى الانعزالية والانشغال الدائم بالمشاكل الشخصية وعدم الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية.
٦. أوضحت النتائج أن نسبة ٧٩% من المبحوثين انفتاحهم الثقافي ما بين المتوسط والمنخفض، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى الدخل الشهرى، هذا بالإضافة إلى انخفاض مستوى المعيشة مما يدفع بالشباب إلى الاهتمام بالبحث عن فرص عمل لسد احتياجات أسرهم أكثر من أى شئ آخر. وتضافر تلك العوامل مجتمعة يؤثر سلبيًا على مدركات الشباب ومعاملاتهم ويحد من قدراتهم على التفاعل مع المجتمع وتحقيق مستويات عالية من الإنفتاح الثقافي والجغرافي .
٧. أوضحت النتائج أن نسبة ٤٥% من الشباب المبحوثين إنتمائهم لمجتمعهم المحلي مرتفع رغم صعوبة الظروف المعيشية، ربما قد يرجع ذلك ما تتميز به المجتمعات الريفية من خصائص تشجع على زيادة درجة إنتمائهم لمجتمعاهم الريفية، ولعل أهم تلك الخصائص هى شعورهم بمكانة متميزة داخل مجتمعهم، و بأنهم جزء أساسى لا ينفصل عن مجتمعاتهم الريفية، وإرتباطهم الشديد بأفراد المجتمع والتوحد معهم، وربما قد يرجع ذلك إلى تمسكهم بالعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعهم والتى قد تزيد من درجة الإنتماء المجتمعي لهولاء الأفراد رغم صعوبة الحياة ، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (متولي ، وتهامى،٢٠٠٥: ١٢)، (الخولى،٢٠١٣: ٩).
٨. أظهرت نتائج الدراسة التأثير الموجب لمتغير المستوى القيادي على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة للشباب المبحوثين، مما يعنى أن ارتفاع المستوى القيادي يساهم في إرتفاع درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة للشباب المبحوثين، وربما يرجع ذلك إلى شعورهم بمكانة متميزة تزيد من إنتمائهم للمجتمع الذى يعيشون فيه، بالإضافة إلى أنهم أكثر وعياً ودراية بحقوقهم وواجباتهم عن غيرهم، ويمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء نظرية الدور الاجتماعية، حيث يتوقع من الشباب ذو المكانة القيادية أن يكونوا ذوو مستوى أعلي من المشاركة في شئون مجتمعاتهم المحلية، وبذلك تكون ممارستهم لسلوك المواطنة قدوة لغيرهم من ناحية تمسكهم بحقوقهم وأدائهم لواجباتهم وإنتماءً لمجتمعاتهم. وفي مقابل ذلك فكلما انخفض المستوى القيادي للشباب كلما قل الضغط الاجتماعي عليهم للإلتزام بمستوى مرتفع من ممارسة سلوك المواطنة وانخفض أيضاً مستوى إنتمائهم المجتمعي.

٩. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير موجب لمتغير الإنفتاح الثقافي على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وذلك يعني أن زيادة الإنفتاح الثقافي للمبحوثين يساهم في رفع درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وربما يرجع ذلك إلى أنه كلما زادت معرفة هولاء الشباب بالموضوعات والأحداث التى تدور في الحياة العامة من خلال وسائل عديدة مثل: التلفاز، والجرائد واستخدام الإنترنت والندوات الاجتماعية وغيرها، كلما ساهم ذلك في زيادة مستوى وعيهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم، مما يجعلهم أكثر تمسكا بهذه الحقوق وأكثر إلتزاما بأداء تلك الواجبات الأمر الذى يؤدي في النهاية إلى ارتفاع مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة .

١٠. أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية التأثير الموجب لمتغير الدافع الاحرازي على مستوي ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة للشباب المبحوثين، مما يعنى أن ارتفاع الدافع الاحرازي للشباب المبحوثين يساهم في ارتفاع مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة، وربما قد يرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفعت قدرتهم على حل المشاكل التى تقابلهم، وزادت قدرتهم على تحقيق أهدافهم، وبالتالي تحسين أوضاعهم وأوضاع المجتمع الذى يعيشون فيه وأن الشباب ذوى المستوى المرتفع من الدافع الأحرازى يكونون أكثر تمسكا بحقوقهم التى يكفلها لهم القانون على أعتبار أن استخدامهم لحقوقهم المشروعة يساعدهم في تحقيق انجازاتهم وطموحاتهم، فالشباب الطموح الذى يتوافر له دوافع عالية للانجاز يتميز في أغلب الأحيان بالإحساس بالمسئولية والإلتزام بها، كذلك أن تكون هذه الفئة من الشباب أكثر استعدادا للمشاركة في شئون مجتمعاتهم المحلية، وأكثر إنتماءً لها، إضافة إلى أن ارتفاع الدافع الأحرازي للشباب واحساسه بالتقدير الذاتي لنفسه، وكذلك تقدير المجتمع لما يقوم به من أدوار يحفزه إلى القيام بمسئولياته الاجتماعية بدرجة أكبر ليحقق الرضا النفسي والمجتمعي، بمعني أن الثقافة المجتمعية التى يعيش في ظلها هؤلاء الشباب هي التى تحدد معايير الانجازات وآليات تحقيقها وتقييم معدلاتها.

١١. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوى لمتغير السن على مستوي ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، مما يعنى أن التغير في سن المبحوثين لا يعني بالضرورة تغير في درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وربما قد يرجع ذلك إلى أن ممارسة الشباب الريفي لا تقتصر على فئة عمرية دون آخرى، إضافة إلى أن جميع مفردات العينة يعيشون في ظروف بيئية ومناخ اجتماعي واحد، ومستوى تعليمهم نسبياً متشابه، إلى جانب تقارب مستويات أعمارهم فالعينة تم إختيارها فى الشباب الريفي فى الفئة العمرية(من ٢٠-٣٥ سنة) . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (القحطأنى : ٢٠١١).

١٢. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوى لمتغير مدة الإقامة بالقرية على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، مما يعنى أن أى تغير في مدة الإقامة بمجتمع الدراسة لا تعنى بالضرورة تغير في درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وربما قد يرجع ذلك أن غالبية مفردات العينة متقاربين في مدة أقامتهم بالقرية ونسبة التباين في مدة إقامتهم بالقرية منخفض بالإضافة إلى أنهم يعيشون في ظروف مجتمعية وبيئية واحدة، وبالتالي لا يؤثر في مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة. ربما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (متولي، و تهامى : ٢٠٠٥) بعدم وجود علاقة بين مستوى الإنتماء المجتمعي ومدة الإقامة بالقرية.

١٣. أظهرت نتائج هذه الدراسة الفائدة التحليلية المترتبة على استخدام أسلوب التحليل المساري Path Analysis، حيث أمكن من خلال استخدامه اكتشاف التأثيرات غير المباشرة للمتغيرات على بعضها البعض. مثال ذلك ما أوضحته النتائج من عدم وجود تأثير مباشر لمتغير المستوى التعليمى على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، إلا أنه من خلال استخدام أسلوب التحليل المساري أمكن اكتشاف وجود تأثير غير مباشر لهذا المتغير من خلال متغير وسيط آخر هو الإنفتاح الثقافي، ولو اكتفت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد كما هو الحال في الكثير من الدراسات الاجتماعية المشابهة لما كان من الممكن اكتشاف التأثيرات غير المباشر لمتغيراتالدراسة على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.

١٤. وأخيراً إذا كان النموذج النظري لمحددات درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة المقترح في هذه الدراسة قد نجح في تفسير نحو ٣٠% من التباين في هذا المتغير التابع، إلا أن النسبة المتبقية من التباين غير المفسر والبالغة نحو٧٠ % تشير إلى وجود متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج، تلك المتغيرات التي إذا أمكن اكتشافها ودراسة تأثيرها على سلوك المواطنة لأمكن زيادة القدرة التفسيرية لأسباب التباين في درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، وهو ما ينبغي على الدراسات المستقبلية في هذا المجال أن تهتم به محاولة إخضاع بعض العواملوالمتغيرات الاجتماعية التي لم تشملها الدراسة الحالية للاختبار

الإمبيريقي، مما قد يساهم في التوصل لصورة أكثر دقة وأكثر شمولاً لمحددات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة بمنطقة الدراسة.
١٥.استخدمت الدراسة الحالية مقياس المستوى ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة مكوناً من أربعة محاوراساسيةهي:مستوى الإنتماء المجتمعي، ومستوى التمتع بالحقوق المدنية والخدمات العامة، ومستوى أداءالواجبات والإلتزامات الاجتماعية، ومستوى المشاركة المجتمعية، إلاأنه ينبغي الإشارة إلى أنهذه الطريقة فيالقياس ليستهي الطريقة الوحيدة الممكن استخدامها للتعبيرعن ممارسة سلوك المواطنة، ويمكن للدراسات المستقبلية فيهذا المجال أنتتبنى مقاييس جديدة ربما تكون أكثر دقة وأكثر صلاحية للتعبير عن ماهية وطبيعة هذا المفهوم الاجتماعي الهام.

ثانياً: التوصيات:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أمكن استخلاص مجموعة من التوصيات التى قد تسهم فى تنمية درجة ممارسة الشباب الريفى لسلوك المواطنة بمنطقة الدراسة هي:

أ. رفع المستويات التعليمية للشباب:

١. نظراً لما أوضحتة نتائج الدراسة الحالية من أهمية متغير المستوى التعليمي فى التأثير(غير المباشر) على درجة ممارسة الشباب الريفى لسلوك المواطنة، لذا توصى الدراسة الحالية الجهات المسئولة عن العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بتعليم الشباب الريفي فى كل مراحل التعليم الأكاديمى المختلفة، علاوة على التوسع فى فتح فصول محو الأمية للأميين والمتسربين من التعليم الرسمى. ونظراً لما تم ملاحظته بمنطقة الدراسة من عدم إهتمام الإهالى بتعليم الإناث، لذا توصى الدراسة بتكثيف حملات التوعية بأهمية التعليم بصفة عامة وتعليم الاناث بصفة خاصة.

٢. كما أشارت النتائج الى أن غالبية الشباب المبحوثين لديهم مستوى تعليمي متوسط، لذا توصى الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم الفنى والمهنى وتطويره، وإعطاء الفرص للخريجيين لاستكمال تعليمهم الجامعي لرفع كفائتهم ومستواهم التعليمي والثقافي والعمل على ربط مؤسسات التعليم والبحث العلمى بالوحدات الإنتاجية، بما يوفر فرصه للتدريب الميداني تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل. ربما قد يسهم ذلك فى الحد من البطالة ويعضد من قيم المواطنة.

ب. تنمية المستوى الثقافي والتوعوى:

١. اظهرت نتائج الدراسة الحالية أهمية متغير درجة الإهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية فى التأثير(غير المباشر) على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، لذا توصى الدراسةالمنظمات المعنية بقضايا الشباب الريفي ضرورة حثهم على المشاركة فى الشئون والقضايا المجتمعية، وكذلك تشجيعهم على تشخيصالمشكلات التى تواجه هذه المجتمعات وابداء آرائهم فى حل هذه المشكلات، وذلك من خلال برامج العمل مع الشباب الريفى، حيث أنهم الأكثر إيجابية تجاه قضايا مجتمعهم ومشكلاته، وبالتالى أكثر حرصاً على ممارسة سلوك المواطنة.

٢. أظهرت النتائج أهمية التأثير الإيجابى لمتغير المستوى القيادي فى التأثير(المباشر، وغير المباشر) على المواطنة، لذا توصى الدراسة بضرورة إشراك قادة الرأى من الشباب الريفي فى الشئون المجتمعية وخاصة البرامج إلتى تهدف الى تنمية سلوكيات المواطنة، ونظراً لما تم ملاحظته بمنطقة الدراسة من انخفاض نسبة الشباب الذين يتمتعون بمستوى قيادي مرتفع، لذا توصى الدراسة المنظمات المعنية بالشباب العمل على تأهيلهم وتدريبهم من خلال البرامج إلهادفة الى إعداد القادة، نظراً لما لهذه الفئة من أهمية فى التأثير الإيجابى على غيرهم من الأفراد فى الإلتزام بحقوق وواجبات المواطنة.

٣. أظهرت النتائج أهمية التأثير الإيجابى لمتغير الانفتاح الثقافي فى التأثير(المباشر، وغير المباشر) على المواطنة، لذا توصى الدراسة المجالس القومية والمراكز الشبابية المهتمه بقضايا الشباب ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج تهدف الى تنمية مستويات الانفتاح الثقافي لدى الشباب الريفى، سواء من خلال الاعلام، وشبكة المعلومات(الإنترنت)، عقد المؤتمرات والندوات الثقافية، او من خلال الرحلات التثقيفية والترفيهية الهادفة الى إحداث تبادل ثقافى بين الشباب الريفي وغيرهم فى المجتمعات الأخرى.

٤. أشارت النتائج الى أهمية متغير الدافع الاحرازي فى التأثير المباشر على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، لذا توصى الدراسة المنظمات الشبابية ضرورة العمل على توفير المناخ المناسب للشباب الريفي للعمل والانجاز بما يحقق أهدافهم وزيادة عامل الثقة بالنفس ودفعهم نحو مزيد من التميز والانجاز فى العمل، مما قد يسهم فى تنمية مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة.

٥. بينت النتائج أيضاً أن من أكثر معوقات ممارسة الشباب لسلوك المواطنة هى تقييد حرية الرأى والاستهانه بآرائهم ووجهات نظرهم، لذا توصى الدراسة المجالس القومية للشباب ضرورة العمل على رفع كفاءة مراكز الشباب وخاصة الموجودة بالقرى، بالاضافة الى وضع برامج تهدف الى ادماج الشباب فى الحياة الاجتماعية لمجتمعهم المحلى من خلال تشجيعهم ودفعهم للمشاركة بمختلف درجاتها وفى مختلف الفاعليات الاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمع، مما قد يسهم فى تنمية ممارستهم لسلوك المواطنة.

ج. تحسين المستوي الاجتماعى – الاقتصادى للشباب:

١. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أهمية متغير الدخل الشهرى فى التأثير(غير المباشر) على درجة ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، لذا توصى الدراسةالمنظمات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى بأهمية إيجاد فرص عمل وخاصة للشبابالريفي بما يتناسب مع قدراتهم، مما يساعد على توفير مصدر دخل لهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية إضافة الى تحسين الأاوضاع الاجتماعية من خلال الحد من البطالة، الأمر الذى يؤدى إلى دعم قيم الإنتماء والولاء ومن ثم المواطنة.

٢. بينت النتائج أيضاً انخفاض ميل الشباب للعمل الزراعى مقارنة بالأعمال الأخرى، لذا توصى الدراسة الجهات الحكومية بضرورة الاهتمام بالقطاع الزراعى بصفة عامة، والقطاع الخاص بالأستثمار فى القطاع الزراعى وخلق فرص عمل جديدة وتخصيص النسبة الأكبر منها للشباب خاصة المؤهلين علمياً منهم للعمل بالزراعة، حيث الزراعة العائلية لها قدرة عالية على استيعاب الأيدي العاملة، علاوة على التوسع فى دعم المشروعات الزراعية وتسهيل إجراءت إقامتها وخاصة للشباب، اضافة الى التوسع فى استصلاح الأراضى الزراعية وتخصيص النسبة الأكبر منها للشباب. ومن ثم تحسين المستوى الاقتصادي على المستوى الفرد والمجتمع مما قد يسهم فى تنمية قيم المواطنة.

٣. أوضحت التنائج أن عدم وجود عدالة اجتماعية وانتشار الوساطة والمحسوبية كانت من أكثر المعوقات التى تحد من انتشار سلوك المواطنة، لذا توصى الدراسة المنظمات الحكومية العمل على تحقيق المساواة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات والتخلص من كافة صور المحاباه والاستثناءات فى مختلف مجالات العمل وخاصة الحكومى.

٤. أشارت النتائج الى تدنى مستوى أداء الخدمات الأساسية الموجودة بمنطقة الدراسة، لذا توصى الدراسة الجهات الحكومية بأهمية دعم البنية التحتية وخاصة المرافق والطرق والنقل والخدمات المختلفة، حيث لها اهميتها فى تأسيس المشروعات المختلفة للشباب الريفى والتى قد تساعد على تحسين الأوضاع الاقتصادية لهؤلاء بما يسهم فى رفع مستوى ممارستهم لسلوك المواطنة.

المـــــراجـــــع

الخضرجي، هاجر عوضين درويش

٢٠١١ "**برنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة**"، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الفيل، خالد توفيق محمد

٢٠٠٧ "**وصف وتقييم وتحليل إنجازات الشباب الريفي في إحدى القرى المصرية بمحافظة البحيرة**"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

القحطاني، عبد الله بن سعيد آل عبود

٢٠١٠ "**قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي**"، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حسين، عدنان السيد

٢٠٠٨ "**المواطنة في الوطن العربي**"، منتدى الفكر العربي، بيروت.

حلمي، علي

١٩٩٣ "**دور الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

خليفة، علي

٢٠٠٤ "**مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية**"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

سعد، أحمد يوسف

٢٠٠٢ "**مفهوم وقضايا المواطنة**"، **مجلة عالم التربية**، عدد ١٨، القاهرة، ص ص ٦٧– ٧٦.

سلامة، منى يوسف

٢٠٠٤ "**استطلاع للرأي حول المواطنة والمشاركة السياسية لدى شباب الجامعات**"، المجلة الاجتماعية القومية، عدد ٢، القاهرة.

عبد القادر، محمد علاء الدين

١٩٩٨ "**دور الشباب في التنمية**"، منشأة المعارف، الإسكندرية.

علام، صلاح الدين محمود

١٩٩٣ "**تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية**"، دار الفكر العربي، القاهرة.

علوي، أحمد صالح وعبد الحميد أحمد سعيد

٢٠٠٥ "**دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ**"، مجلة مستقبل التربية، عدد ٣٢، ص ص ٢١- ٣٩.

غيث، محمد عاطف

١٩٩٠ "**المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية**"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

فليفل، السيد

١٩٩٥ "**مشاركة الشباب في العمل السياسي**"، **مجلة القادة**، عدد ١١، إصدار قطاع إعداد القادة، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مطابع الأهرام، القاهرة.

فوزي، سامح

٢٠٠٧ "**المواطنة**"، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الطبعة الأولى، القاهرة.

ليلة، علي

٢٠٠٧ "**المجتمع المدني**: قضايا المواطنة وحقوق الإنسان"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

محفوظ، عزة محمد أبو الفتوح

٢٠١١ "**أثر الفقر على قيم المواطنة في المجتمع المصري**– دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة المنوفية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

محمود، أحمد جمال الدين سيد، وسوزان محيي الدين نصرت

١٩٩٢ "**محددات مشاركة الشباب الريفي المتعلم لأسرهم في العمل المزرعي في بعض محافظات جمهورية مصر العربية**"، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ٩٤.

محمود، جمال الدين إبراهيم

١٩٩٧ "**تقويم أثر منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في تنمية المواطنة**"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

ياسين، السيد

٢٠٠٢ "**المواطنة في زمن العولمة**"، المركز القبطي للدراسات الاجتماعية، الطبعة الخامسة، القاهرة.

Alwin, Daune F. and M. Hauser

1975 "The Decomposition of Effects in Path Analysis", American Sociological Review, 40: 37- 47.

Carmines, E. G. and Richard Zeller

1983 "Reliability and Validity Assessment", London, Sage Publications.

Dynneson, T. L.

1992 "What Does Citizenship Mean to Students?", Social Education, 56, 1, pp. 55- 67.

El ezaby, Mohamed I.

1985 "Impact of Situational and Orientational Factors on Rrsidents Contribution to Community Field Structure", Ph.D. Dissertation, Iowa State University, Ames, Iowa, USA.

Kirk, J. and M. L. Miller

1986 "Reliability and Validity in Qualitative Research", Beverly Hills,

Sage.
Kline, P.
2000 "Handbook of Psychological Testing", Second Edition, New York, Routledge.
Miller, M. and C. S. Stokes
1974 "Path Analysis in Sociology Research", Rural Sociology, 4 (2): 139- 201.
Turner, Jonathan H.
1982 "The Structure of Sociological Theory", Third Edition, The Dorsey Press, Homewood, Illinois.

RURAL YOUTH PRACTIC OF CITIZENSHIP BEHAVIOUR IN A VILLAGE IN FAYOUM GOVERNORATE

Rehab Gomaa Ramadan Mohamed
Agricultural Economics Dept., Fac.Of Agric., El- Fayoum Univ.

ABSTRACT

The study aimed basically to determine the level of rural youth practicing of citizenship behavior in the study area, constructing and testing a causal model of the relationship between the level of rural youth practicing of citizenship behavior and some studied variables, identifying the direct and indirect effects of the studied variables on the variation of the level of rural youth practicing of citizenship behavior and finally identifying the most important obstacles of the rural youth practicing of citizenship behavior and the respondents suggestions for facing them. The empirical data used in the study were collected from 300 rural youth in the villages of ALgarq,Manshiet Abdal Majeed, AL Garq Qabaly and Daniel in Etsa district, Fayoum governorate.

The findings provided an empirical evidence of the validity of the proposed model. There were direct and indirect significant effects of the following variables on the level of rural youth practicing of citizenship behavior: age, the number of years of formal education, the degree of attension of problems and societal issues, leadership level, cultural openness and achievement motivation. Based upon the study findings, a number of theoretical and applied implications were presented and discussed.